يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

القبة البيضاء

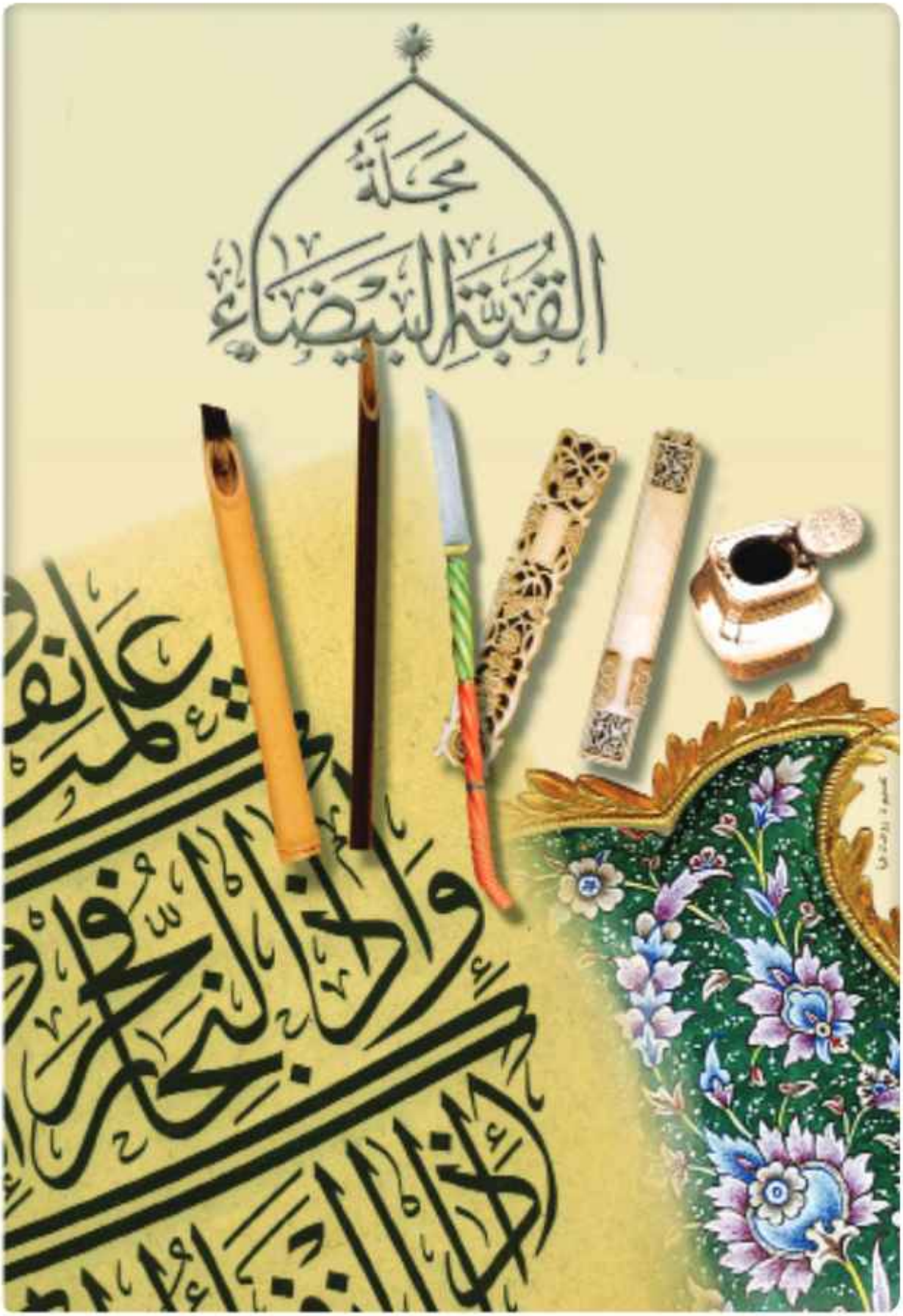
مجلة
القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١-إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦-دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – باب المعظم مقابل وزارة الصحة)
أو البريد الألكتروني: (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
المحتوى العدد (٦) شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	دور الوالدين في رعاية الصحة النفسية كما يدركها الابناء	أ.م. طالب خلف حسن	٨
٢	التسامح الديني في مدرسة النجف الأشرف	أ.م.د. ثائر عباس النصراوي	٢٦
٣	الهوية الثقافية والتراث الخليجي في دولة الإمارات العربية المتحدة	م.د. إمثال كاظم النقيب	٤٤
٤	أثر الاختلاف في الرواة على تفسير متن حديث معين اختيار حديث مختلف في إسناده، ودراسة كيفية تأثر معناه بالاختلاف في رواياته	م. د. أحمد هاشم علوان	٥٨
٥	الاعتصام في شرح أبيات المولى العصام للشيخ وحدي إبراهيم الرُّومي (ت: ١١٢٦هـ)دراسةٌ وتحقيقٌ	م.د. افتخار خليل إبراهيم	٧٠
٦	فكر السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في إعداد وتكامل المرأة والأسرة والمجتمع	م.د. عواد قاسم رسن	١٠٠
٧	الزراعة والثروة الحيوانية في موطأ مالك بن أنس(ت: ١٧٩هـ/ ٧٩٦م)	م. د. زينب ضاري حسين	١١٦
٨	راهنية الجسد وتشكيلاته في فضاء العرض المسرحي	م.د. زينة عبد الحسين حبيب	١٣٨
٩	الوزن الشعري وأثره في أبنية العربية دراسة صرفية تحليلية	م.د.بيداء عبد الحسن ردّام	١٥٤
١٠	أثر استراتيجية كرسي الزائر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الأدبي	م.د. علياء خالد حسين علي	١٧٠
١١	مواقف الشيعة اتجاه الغزو الصليبي	م د. جاسم يوسف منصور	١٨٦
١٢	تفسير آيات الاحكام في العبادات بين الراوندي	مريم عامر محمد أ. م. د. مسلم حسين عطية	٢٠٠
١٣	المباني الاصولية لكتاب مسائل الناصريات للسيد الشريف المرتضى	سارة علي حسين اللامي أ. د. نصيف محسن الهاشمي	٢١٨
١٤	ملامح السرد في قصيدة السياب المسيح بعد الصلب	م. شعبان علاوي عبد	٢٣٦
١٥	Confronting Silence: Female Empowerment's Journey in Butler's Kindred and Richardson'sGutter Child	Asst. Lect. Savannah H. Khalil	٢٤٨
١٦	التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم	م. م. فلوريدا داود عباس	٢٧٨
١٧	دراسة حول صفات وثمرات المخلصون في الآيات والروايات	م.م.علي عمران فرهود	٢٩٢
١٨	التفكيك بين الالتزام والتحرر..سؤال في جذوره اللاهوتية	م.م.باسم محمد ناصر منخي	٣٠٨
١٩	أثر اتساع ظاهرة التقارض في علم اللغة العربية	م.م. هيام شعلان والي	٣٢٤
٢٠	أثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات	م. م. نور علي مهدي	٣٣٨
٢١	التلوث البيئي في الماضي والحاضر	م.م.وسن عادل عبد الوهاب	٣٥٠
٢٢	تأثير المناخ في نشوء الحضارات العربية وانهيارها	م.م ولاء ضياء نصيف	٣٦٤

الاعتِصَامُ فِي شَرح أبيَات المولى العِصَام للشَّيخ وحدي إبراهيم الرُّوميّ (ت: ١١٢٦هـ) دراسةٌ وتحقِيقٌ

م.د. افتخار خليل إبراهيم السّامرائيُّ
كلية الإمام الاعظم الجامعة

المستخلص:
هذا البحث الموسوم بـ(الاعتِصَامُ فِي شرح أَبيَات المَولى العِصَام) للشَّيخ وحدي إبراهيم الرُّوميُّ (ت: ١١٢٦هـ) دراسةٌ وتَحقِيقٌ، يهدف إلى إماطة اللِّثام عن مخطوطٍ كان حبيسَ رفوف المكتبات لمئات السّنين؛ إذ لم تمتد إليه يدُ الباحثين من قبلُ، ومؤلفه الشيخ وحدي إبراهيم الروميُّ أحد علماء القرن الثاني عشر الهجري.
وقد شرح فيه الشواهد النحوية الذي ذكرها المؤلف المولى العصام في كتابه (شرح شواهد المولى العصام)، وهي شواهد لظواهر نحوية مختلفة ومهمّة في بابها ، فتصدّى لها صاحب التّصنيف وحدي الروميُّ فشرحها وصحّحَ ما وقع فيه المولى العصام من أوهام وأخطاء.
الكلمات المفتاحية: النحو، الاعتصام، الشرح، الشواهد.

Abstract:
This research entitled (Al-Ɒtisam fi Sharh Abyat Al-Mawla Al-Issam) by Sheikh Wahdi Ibrahim Al-Rumi (d. 1126 AH) is a study and investigation, aiming to unveil a manuscript that has been locked away on library shelves for hundreds of years; as researchers have not reached it before. Its author is Sheikh Wahdi Ibrahim Al-Rumi, one of the scholars of the twelfth century AH. He explained the grammatical evidence mentioned by the author Al-Mawla Al-Issam in his book (Explanation of the Evidences of Al-Mawla Al-Issam), which are evidence of various grammatical phenomena that are important in their chapter, so the author Wahdi Al-Rumi took on them, explained them, and corrected the delusions and errors that Al-Mawla Al-Issam fell into.
Keywords: Grammar, Ɒtisam, Explanation, Evidence

المُقَدِّمَةُ:
الحمدُ للهِ حمدَ الشَّاكرين، والصَّلاةُ والسَّلام على سَيِّدِ المرسلين محمدٍ الرَّسول الأمين، وعلَى آلِهِ وصَحبِهِ ومَن اهتدَى بِهَديِهِم إلى يومِ الدِّين.
وبعْدُ، فإنَّ تحقيق التراث العلمي ونشره ضرورة علميَّة وقوميّة وإنسانيّة للأُمّة؛ لأنَّ في نشره حفاظًا على هويَّة الأمة العلميَّة والثقافيَّة، فضلًا عن معرفة الجهود الكبيرة التي بذلها العلماء من سلف الأمة.
وعلى الرُّغم من تحقيق الكثير من التراث العربي الإسلامي ونشره فلا يزَالُ الذي يلِفُّهُ النسيان لا يُعدّ ولا يُحصى موزَّعًا على مكتبات العالم.
وهو به حاجة إلى إماطة اللِّثام عنه، وكشفه وإظهاره ونشره للاستفادة منه في بناء معارف الجيل الجديد وتطويره.
وقد هداني ـ والحمدُللهِ ـ تتبّعي إلى مخطوطٍ لم يرَ النورَ من قبل، وهو (الاعتصام في شرح أبيات المولى العصام) للشيخ وحدي إبراهيم الرومي (ت:١١٢٦هـ).
فعزمتُ على تحقيقِهِ ونشرِهِ، لأمرين هما:
– الأوّل: قيمته العلمية؛ إذ شرح فيه المؤلف شواهد المولى العصام في مسائل نحويّة مختلفة مهمّة ونافعة.
– والآخر: وفاءً لصاحبه وإظهارًا لشيءٍ من علمِهِ.
وقد اقتضى العمل في دراسة هذا المخطوط وتحقيقه أن أقسّمَهُ على مبحثين تسبقهما مقدمة، ذكرت في المقدّمة

أهميّة التحقيق وسبب اختيار هذا المخطوط، ومنهجي في الدراسة والتحقيق.
وخصَّصتُ المبحث الأوّل للحديث عن سيرة المؤلف، فتكلمت على ثقافته، ثُمَّ ذكرتُ وفاته.
وانتقلتُ إلى آثاره، فقسمتها على وفق العلوم التي صنَّفَ فيها، وهي اللغة، والبلاغة، وعلم الفرائض، والتاريخ، والتَّراجم.
وعرَّجتُ بعد ذلك على وصف نسختي المخطوط، وهما (نسخة مكتبة جورم حسن باشا) في تركيا، ونسخة مكتبة (برنستون) في الولايات المتحدة الأمريكية.
وبعد ذلك وقفتُ لأُبيّن نسبة المخطوط إلى مؤلفه، ثُمَّ تحدَّثتُ عن مادة المخطوط وبيَّنت منهج المؤلف وطريقته في شرح مصنفه الذي شرح فيه شواهد المولى العصام.
أمَّا المبحث الثاني فأفردتُهُ للنّصِّ المحقَّق.

المبحث الأوّل:

الدِّراسَةُ:

وتشمل:

- سيرة المؤلف.
- آثاره.
- وصف النُّسخ.
- نسبة المخطوط إلى صاحبِهِ.
- عرض مادة المخطوط ومنهج المؤلف فيه.
- منهجي في التحقيق.
- صور المخطوطتين.
- سيرتُهُ وآثارُهُ

إنَّ المصادر الّتي ترجمت للشّيخ وحدي إبراهيم الرُّومي ضنينة على الباحثِ ؛ إذ لم تمكنه من رسم صورة للرّجل ؛ فهي لم تتطرّق إلى حياته، ولم تذكر لنا شيئًا عن نشأته، ولا عن أُسرتِه، ولم تذكر لنا العوامل الّتي أسهمت في تكوين شخصيته العلميّة، فهي لم تبيّن لنا كيف استقى علومه، فأغفلت ذكر أحدٍ من شيوخِهِ، أو من تلاميذِهِ .
واكتفت كلُّ المصادر بذكر اسمه ونسبه، باقتضابٍ شديد، ووفاته وآثاره.

- اسمه ونسبه :

في اسمه خلاف، فأكثر المصادر الّتي ترجمت له ذكرت أنَّه: إبراهيمُ بنُ مصطفى بنِ محمدٍ الفرضيُّ(١).
وذكر البغداديُّ، والزركلي أنَّ اسمه: وحدي بن إبراهيم بن مصطفى(٢).
ويبدو أنَّهما خلطا بين اسمه وبين ما اشتهر به ؛ لأنَّ الأغلبية تنصُّ على أنَّ اسمه: إبراهيم.

- شهرتُهُ:

ذكرت المصادر أنَّ الشّيخ إبراهيم اشتهر بـ(وحدي الرُّومي)(٣)، وسبب هذه الشهرة فيه غموض فلا ندري ماذا يعني (وحدي).
أمَّا (الرُّومي)، فهو نسبة إلى الرُّوم؛ لكونه أحد علماء الرُّوم–كما أظُنُّ والله أعلم– .

- وظائفه :

لم تزودنا المصادر بشيءٍ عن الوظائف الّتي تسنَّمها الشيخ وحديُ الروميُّ، ما عدا كونَهُ قاضيَ حلب، ويبدو أنَّه كان مشهورًا بهذه الوظيفة ؛ إذ ذكرت المصادر بكونه (قاضي حلب)، أي : كان في زمانه معروفًا بهذه الوظيفة المُهِمَّة(٤).
ذكرنا فيما سبق أن المصادر لم تُطْلِعْنَا على هذا الجانب من حياته كبقية الجوانب الأخرى التي أهملتها من سيرة

هذا الرجل ؛ لكننّا نستطيع القول : إنَّ الشيخ إبراهيم المعروف بـ(وحدي الرومي) كان ذا منزلة ثقافية وعلمية في عصره، وأنه كان موسوعيًّا. ودليلُنا على ذلك ما يأتي :

– أنَّه كان يَنْتَمِ بـ(الفرضي)(٥)، والذي يصل إلى هذه المرحلة العلمية ينبغي أن يكون عالمًا في فقه الفرائض، وعلم الفرائض كما هو معروف: هو علم يُعنى بأحوال تَرِكة الميت(٦) وميراثه من حيث تقسيمها على مستحقها وإعطاء كلّ ذي حقّ حقَّه.

– ووصَفَتْهُ بعضُ المصادر بـ(الشيخ العلّامة)(٧)، وهذا الوصف ينْبئ عن حقيقة الموصوف، فالشيخ مرحلة كبيرة من طبقات المراحل العلمية، وكذا العلّامة التي تفيد المبالغة بالعلم.

– ومؤلفاته التي تُنبئ عن كونه ذا ثقافة علمية وموسوعية، فقد أَلَّفَ بالفقه واللغة والتاريخ كما سيأتي.

– وفاته :

أجمعت المصادر التي ترجمت له رحمه الله تعالى على أنَّه توفي سنة (١١٢٦هـ)، ست وعشرين ومئة وألف للهجرة، الموافق (١٧١٤م)(٨) .

ولم يُعْرَفْ تحديدًا سنُّ عمره ؛ لأنَّ المصادر أغفلت سنة ولادته.

– آثاره :

لا شَكَّ في أنَّ العلماء كانوا يُعْنَوْنَ في تصنيف المؤلفات لِيُفِيْدَ منها الدَّارسون وطلبة العلم، وعُنِي الشيخ إبراهيم وحدي الرومي بالتأليف، فألَّفَ عِدّة مصنفات في علوم مختلفة، وهي(٩):

– أوَّلًا: اللُّغة :

– الاعتصام في شرح أبيات العصام، وهو الذي نقوم بدراسته وتحقيقه وسنتحدث عنه.

– السامي على أبيات الجامي(١٠).

– شرح شواهد البيضاوي(١١).

– شرح الضرائر، ذكره الشيخ وحدي الرومي في هذا المخطوط الذي نحققه(١٢).

– ثانيًا : البلاغة :

– شرح شواهد التلخيص، أو التنصيص في شرح شواهد التلخيص، أو شرح تلخيص المفتاح(١٣).

– المعول في شرح أبيات المطول، نسخة منه في مغنيسيا رقم (٥٤٧٧)، ونسخة أخرى كتبت في حياته (١٢٧ورقة)، في مكتبة شستربتي (٣٥٩١)(١٤)، وقد حققه هاني عمر محمد غانم ،طالب الماجستير في جامعة الأزهر كلية اللغة العربية بالزقازيق، قسم البلاغة والنقد ٢٠١٤م.

– علم الفرائض :

– مسودات وحدي الرُّومي في الفرائض / مخطوط بدار الكتب الوطنية تحت رقم (٥/ج١٢/٥) في أبي ظبي.

– السِّيَرة النبويّة:

– تحفة الألباب في حلية الأنبياء والأصحاب (مخطوط)(١٥)نسخةٌ منه في مكتبة الشّهيد علي تحت رقم (٥٠٦/٤)، تركيا اسطنبول .

– الحلية الشريفة (مخطوط) بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، تحت رقم (٤٧٦،١،ف).

– توشيح التقويم في شرح حلية الرسول الكريم (مخطوط)، مكتبة شهيد علي تحت رقم (٥٠٦/٨)، تركيا اسطنبول .

– تاريخ وتراجم :

– التجريد عون الرَّبِّ المجيد، وهذا الكتاب اختصر فيه (وفيات الأعيان) لابن خلكّان، وهو مخطوط(١٦).

– تذكرة الشعراء، المسماة : (المنتخب والمؤتلف)، مخطوط نسخة منه في مكتبة عارف حكمت رقم (٢٣٨تاريخ) (١٧) .

– مرشد الهدي في نجاة أبَوَيّ النبيّ(١٨) .

وصف النُّسخ

للمخطوط نسختان، هما:

– النُّسخة الأولى:

وهي النُّسخة التي اعتمدتها أصلًا في التحقيق، ورمزت لها بـ(أ)، وهي نسخة المؤلف في مكتبة (جوروم حسن باشا) في تركيا، المحفوظة برقم(٢٥٧٤).

وهذه النسخة مقاسها هو (٢٠*١١) وتتكون من ثلاث لوحات ونصف صحيفة، كل لوحة تحوي (٢٠ عشرين سطرًا)، وكل سطر فيه مابين (١٦–١٨) كلمةً في الغالب.

أمّا نصف الصحيفة ففيها عشرةُ أسطُرٍ متفاوتة في عدد الكلمات.

وناسخ هذه المخطوط هو المؤلّف نفسُهُ، ونوع الخط هو (نستعليق) ويسمى عند بعضهم (الفارسي)، وقد انتهى منها ضحوةَ اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة (اربع ومئة وألف ١١٠٤)، قال : ((وقَدْ نَجَزَ تَسْويدُ هذه الأوراقِ بِعونِ اللهِ الكَريمِ الرَزّاقِ، ضَحْوَةَ اليوم الثّامن والعشرينَ من شهر ربيع الآخر من شهور سَنة أربع ومئة وألف(١٩).

الحَمْدُ للهِ العزيزِ العَلّامِ الّذي بِيَدِه الاقتصادُ والاعتصامُ، والصّلاةُ والسّلامُ عَلَى خَيْرِ البَرِيّةِ والأنامِ، وعلى آله وصَحْبِهِ الأشرافِ والكِرامِ إلى قيامِ السّاعةِ، وساعةِ القيامِ، (كَتَبَهُ العبدُ السّامي وحدي إبراهيم عَفَا عَنْه)(٢٠) الرَّبُّ الرَّحيمُ الجوادُ الكريمُ)).

– النُّسخة الثانية :

وهي النُّسخة التي توجد في مكتبة (برنستون)، في الولايات المتحدة الأمريكية، برقم(٤٧٣٢)، ورمزت لها برمز (ب). تتكون من إحدى عشرة صحيفةً، مقاس الصحيفة الواحدة (٢٤*٩) ما عدا الصحيفةَ الأُولى فمقاسُها (٢٠*٩). وكل صحيفةٍ تحتوي على تسعة عشر (١٩) سطرًا، وكلُّ سطر يحوي(ثلاث عشرةَ ١٣) كلمةً ما عدا الصحيفة الأولى تحوي(سبعةَ عشرَ ١٧ سطرًا)، وكلُّ سطرٍ في الغالب يحتوي على (ثلاثَ عشرةَ ١٣ كلمة).

وناسخ هذه النُّسخة هو يحيى طامي بن عبد الرحيم، ونوع الخط هو (نستعليق) ويسمى عند بعضهم (الفارسي)، وتاريخ الانتهاء من النَّسخ هو الحادي والعشرين من محرم الحرام سنة إحدى وستين ومئة ألف .

قال : ((وقد نجزَ تسويد هذه الأوراق بعون الله الكريم الرزّاق، ضحوةَ اليوم الحادي والعشرين من محرم الحرام من شهور سنةَ إحدى وستين ومئة ألف... كتبه العبد السّامي يحيى طامي بن عبد الرّحيم عفا عنهما الرّب الرّحيم، الجواد الكريم، آمين))(٢١).

– نسبة المخطوط إلى صاحبِهِ:

ذكر المؤلف في مقدمة المخطوط اسم المخطوط ونسبه إلى نفسه، فقال : ((أمّا بَعْدُ(٢٢)، فيَقولُ العَبْدُ السَّقيمُ، وحِدي إبراهيم، لَمّا مَنَّ اللهُ(٢٣) سُبْحانَهُ وتَعالَى بِتَوْفيقِ شَرْحِ أبياتِ المَوْلَى الجَامي الموسوم بـ(السّامي)(٢٤) أَرَدْتُ أن أُضيفَ إليه (شرح شواهد المَوْلَى العِصَام)(٢٥)، وأَسْمَيْتُهُ: بـ(الاعتصام))).

وذكر في خاتمة المخطوط أنّه هو الذي كتبه، فقال : ((الحَمْدُ للهِ العزيزِ العَلّامِ الّذي بِيَدِه الاقتصادُ والاعتصامُ، والصّلاةُ والسّلامُ عَلَى خَيْرِ البَرِيّةِ والأنامِ، وعلى آله وصَحْبِهِ الأشرافِ والكِرامِ إلى قيامِ السّاعةِ، وساعةِ القيامِ، (كَتَبَهُ العبدُ السّامي وحدي إبراهيم عَفَا عَنْه)(٢٦) الرَّبُّ الرَّحيمُ الجوادُ الكريمُ . آمين، وبرحمْ اللهُ عَبْدًا قال: آمينا)).

هذا فضلًا عن المصادر التي ذكرته، وقد أشرنا إليها عند الحديث عن آثاره.

عرض مادة المخطوط ومنهج المؤلف فيه:

– عرض مادة المخطوط:

– المخطوط هو شرح للشواهد التي اختارها المولى العصام في كتابه الموسوم بـ(شرح شواهد المولى العصام) واسماه : بـ(الاعتصام في شرح أبيات المولى العصام). وقد اختار المولى العصام عِدّة شواهد من أبواب مختلفة من النحو عرضها، وهي :

– (الفصل بين المضاف والمضاف إليه، الممنوع من الصرف، جر ياء المنقوص بالفتحة للضرورة الشعرية، المبتدأ الذي له فاعل سدَّ مسدّ الخبر، بناء (بين) على الفتح مع إضافتها إلى المعرب، الترخيم، حذف كان بعد (أن) المصدرية وتعويض (ما) عنها، إعمال (ما) عمل (ليس) مع انتقاض نفيها بـ(إلّا)، عطف المقد على متبوعه للضرورة الشعرية، وقوع الجملة الأسمية بعد (إذا)، اثبات النون في (منتين) ونصب ما بعدها للضرورة، حذف النون للإضافة، حذف نون المثنى وجمع المذكر للإضافة، إعراب جمع المذكر السالم بالحركات، تفسير قول الشاعر : عش بجدٍ وكن هبنّقة القيسي، الفصل بين (ها) و(ذا)، بغير إنَّ وأخواتها، زيادة (لا) لتوكيد معنى الكلام، معنى (فلا غرو) و (الصبحُ مُسْفِرٌ)، مجيء (إلّا) بعد (هل) قصدًا للإيجاب).

عرضها المؤلف وحدي الرومي وشرحها، وذكر ما أخطأ فيها المولى العصام أو لم يُصِبْ بيانه، وساعرض هذا في حديثي عن منهج المؤلف.

– منهج المؤلف في مُصَنَّفه:

من المعلوم أنَّ لكلِّ مؤلّفٍ أو مُصَنِّفٍ منهجًا يتّخذه في مصنّفه ؛ ليصل إلى مراده من تصنيف الكتاب.

والمراد بالمنهج: الطّريقة التي سار عليها المؤلف لتحقيق الهدف من كتابه.

لقد رسمَ الشّيخ وحدي إبراهيم لنفسه في مُصَنَّفه هذا (الاعتصام في شرح أبيات المولى العصام) منهجًا سارَ عليه في شرحه أبيات المولى العصام، وسلك فيه مسلك الاختصار والإيجاز مع سلامة العبارة وسهولة الأسلوب، وتتمثّل طريقته أو منهجه فيما يأتي :

– يأخذ الشاهد من (شرح شواهد المولى العصام) ويبدأ بشرحه بقوله : (أقول)، فيبدأ بالشّرح وممّا تجدر الإشارة إليه أن المؤلف لم يعنون عنوانًا للمسألة النّحوية التي ورد فيها الشّاهد، فهو يبدأ بذكر الشّاهد وشرحه، وقد عملت أنا على ذكر عنوانات للمسائل التي يرد بها الشّاهد.

وبعد ذكره البيت يذكر البحر الذي نُظِم عليه.

ومن طريقته أنّه عندما ينقل جزءًا من البيت الذي ذكره العصام، يكمله الشيخ وحدي إبراهيم ويذكر وزنه وينسبه إلى صاحبه.

ويعرب بعض أبيات البيت الذي يشرحه عندما يجد أنَّ في إعرابه فائدة؛ للتوضيح.

ويوضح معاني الكلمات التي بها حاجة إلى توضيح وبيان معنى .

وقد ينبه على خطأ المولى العصام، ويختار الصّواب.

ومن طريقته أنّه عندما يأخذ البيت الشعري الذي يشرحه يذكر ما قبله أو ما بعده إتمامًا للفائدة.

وفي مواضع قليلة يذكر الشّاهد ولا يشرحه، بل يشير إلى شرحه إيّاه بكتاب آخر من كتبه، من ذلك قوله : (قالَ(٢٧) رحمهُ الله : على طَرِيقَةِ (لَقَد جِئْتَ بَيْنَ العِيرِ والنّزوانِ)(٢٨)، مرّ شرحه(٢٩) في (السّامي)).

وقد يجد أنّ بعض المسائل بها حاجة إلى كلامٍ لتوضيحها فيعرض عن ذلك تماشيًا مع الإيجاز والاختصار الذي سار عليه، فينبّه إلى أنَّ هذا الأمر فيه كلام يذكر في كتابٍ آخر له : يقول: (وههنا كلامٌ يُذكَرُ في (المعوّل) إن شاءَ الله سبحانَهُ)).

– منهجي في التّحقيق:

يتمثّل منهجي في تحقيق هذا المخطوط بما يأتي:

– تسمية النُّسخة التي اعتمدتها أصلًا في التّحقيق، وقد رمزت لها بـ(أ).

– رمزت للنسخة الثانية التي هي في مكتبة برنستون بـ(ب).

- نسختُ المخطوط الأصل للأسباب التي ذكرتها، وهي أنَّها أقدم من الثانية، وأنَّها بخطِّ المؤلف.
- توثيق النّصوص التي ذكرها المؤلف من القرآن الكريم، وأقوال العلماء.
- وضعتُ عنوانات للمسائل النّحوية التي تحدّث عنها المؤلف، وذكر فيها الشّاهد النّحوي.
- اتّبعت في كتابة المخطوط الرسم القياسي.
- ترجمتُ للأعلام التي وردت في النّصّ.
- ضبطتُ النّصَّ كاملًا بالحركات.
- وضحتُ معاني بعض الكلمات التي بها حاجة إلى توضيح.
- أمّا الأقواس التي استعملتها في النّصّ فهي على النّحو الآتي:
- استعملت القوسين المزهرين(...). للآية القرآنية الكريمة.
- استعملت القوسين المعكوفين [...] لوضع عنوانات للمسائل التي ذكر المؤلف الشواهد النحوية فيها.
- استعملت القوسين المزدوجين ((...)) لأقوال العلماء.
- استعملت القوسين (...) للحصر.
- حافظتُ على بداية الورقة ونهايتها باستعمال خط مائل /١و/ للورقة الأولى و /١ظ/ لنهاية الورقة الأولى، وهكذا إلى نهاية المخطوط.
- صور المخطوطتين.

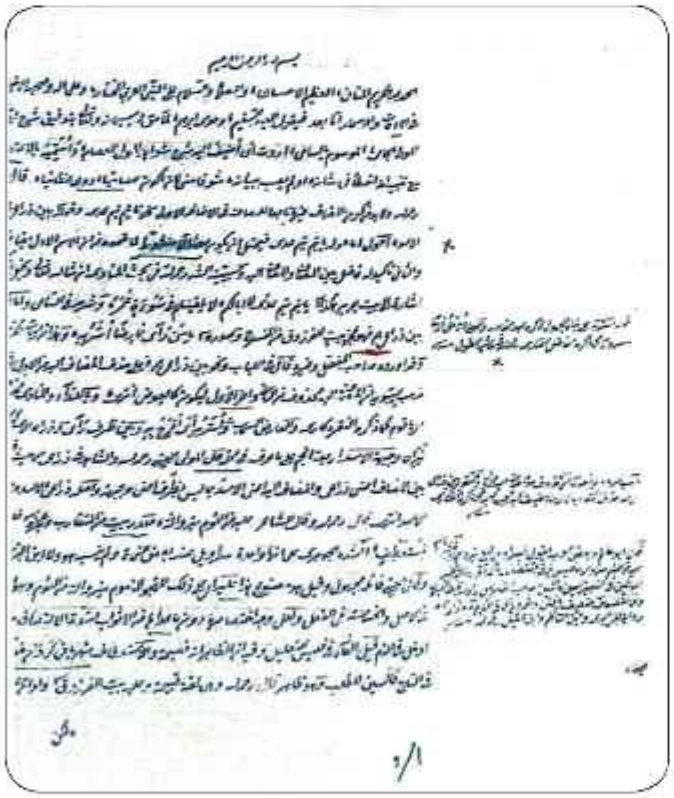

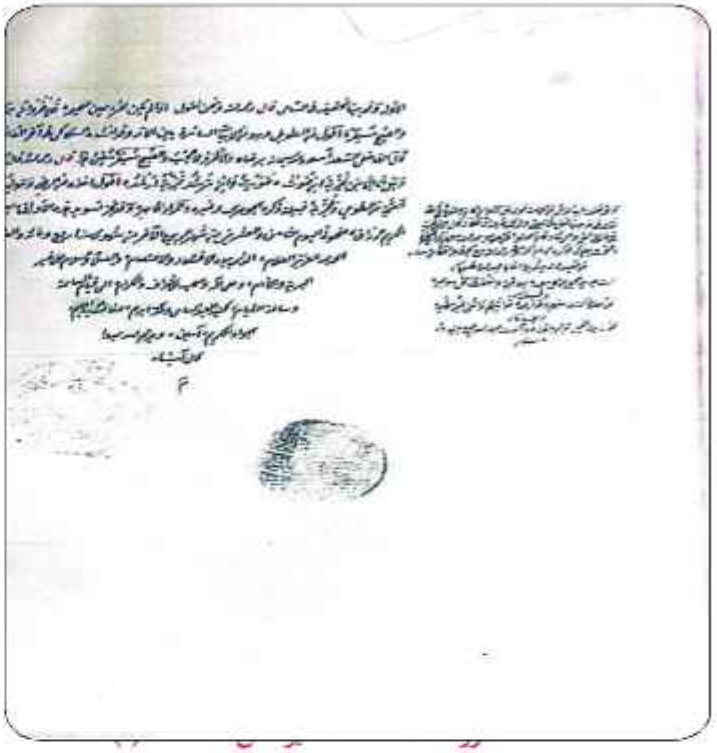

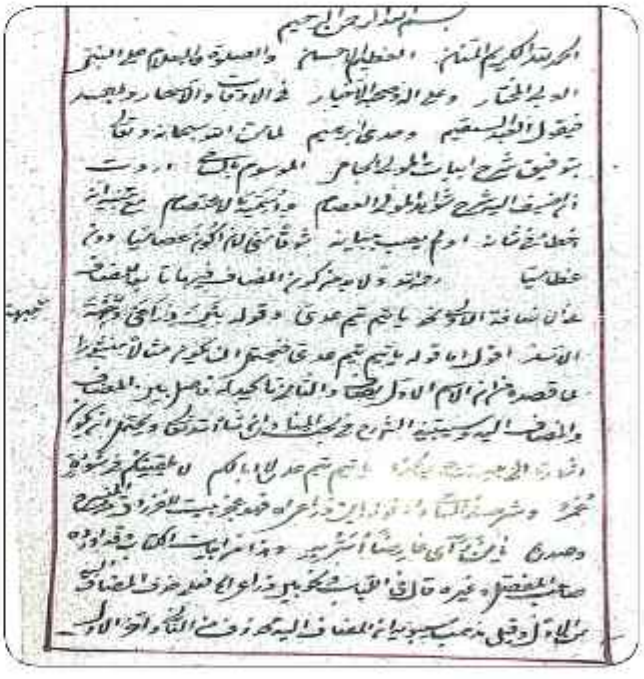

صورة الصفحة الاخيرة من النسخة (ب)

المبحثُ الثّاني: النّصُّ المُحَقَّقُ

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمدُ لله الكريم المنّان، العظيم الإحسان، والصّلاةُ والسّلامُ على النّبيّ العربيّ المختار، وعلى آله وصَحْبِه الأخيارِ في الأوقاتِ والأسحارِ.

أمّا بعْدُ(٣٠)، فيقولُ العَبْدُ السّقيمُ، وَحدي إبراهيم، لَمّا مَنّ اللهُ(٣١) سُبْحانَهُ وتعالَى بتَوْفيقِ شَرْحِ أبياتِ المَوْلَى الجامِيّ الموسوم بـ(السّامي)(٣٢) أرَدْتُ أن أضيفَ إليه (شرح شواهد المَوْلى العِصام)(٣٣)، وأسَمّيْتُهُ: بـ(الاعتصام)، مع تَنْبيهِ أنّه أخْطَأَ في شَأنِه، أو لَمْ يُصِبْ بيانَهُ، شوقًا منّي ؛ لأنْ أكونَ عِصاميًّا دون عِظاميًّا(٣٤).

[مِنْ شَواهِدِ الفَصْلِ بَيْنَ المُضافِ والمضافِ إليْهِ](٣٥).

قالَ(٣٦) رَحِمَهُ اللهُ : ((ولا بُدّ من كَوْنِ المُضافِ فيها تابِعًا للمُضافِ في الإضافةِ الأولَى، نَحْو:

يا تيمَ تيْمَ عديّ

وقَوْلُهُ : بيْنَ ذِراعَيْ وجَبْهَةِ الأسَدِ))

أقولُ: أمّا قَوْلُهُ :(يا تيْمَ تيْمَ عَديّ)، فيَحْتَمِلُ أنْ يَكونَ مِثالًا مَنْقولًا لِمَا قَصَدَهُ مِن أنّ الاسمَ الأوّلَ يُضافُ، والثّاني تأكيدٌ له، فاصِلٌ بيْنَ المُضافِ والمُضافِ إليه، وسيُبَيِّنُهُ الشّارِحُ ـرحمه الله ـ في بَحْثِ المُنادَى إنْ شاءَاللهُ تعالَى، ويَحْتَمِلُ أنْ يكونَ إشارةً إلى بيْتِ جريرٍ(٣٧) بكذا:

يَاتيْمَ(٣٨) تيْمَ عَدِيٍّ لا أبَا لَكُمُ لا يُلْقِيَنّكُمُ في سَوْءَةٍ عُمَرُ(٣٩)

وشَرْحُهُ في السّامي.

وأمّا قَوْلُهُ : (بيْنَ ذِراعَيْ ... إلخ)، فهو عجزُ بيْتٍ للفرزدق(٤٠) من المُنْسرح(٤١)، وصَدْرُهُ:

يا مَنْ رأى عارِضًا أُسَرُّ بِهِ وهذا من أبياتِ الكتاب(٤٢)، وقَدْ أوْرَدَهُ صَاحِبُ المفصّلِ(٤٣) وغيرُهُ(٤٤) .

قال في اللُّباب: ونحو (بين ذراعي) فعَلَى حَذْفِ المضاف إليه من الأوّل(٤٥)، وقيل: مذهب سيبويه : أنّ المضاف

إليه محذوف من الثّاني، وأخّر الأوّلُ ليكونَ كالعِوَضِ انتهى(٤٦).
و(يا)، لِلْنِداءِ، والمُنادَى محذوفٌ، أي: (ياقَوْمُ)، كما ذكره(٤٧) (النقرة كار)(٤٨) .
والعارض: السّحاب(٤٩)، وأسَرَّ بِهِ، أي: أفرَحَ بِهِ(٥٠)، و(بَيْنَ): ظرفٌ(رأى)(٥١)، و(ذراعا الأسد) : كوكبان نيّران(٥٢)، و (جبهة الأسد) : أربعةُ أنجُمٍ(٥٣). على ما عُرِف في محلّه.
قال المولى العيني(٥٤) رحمه الله : والشّاهد في (ذراعي)، إلخ (حيث فَصَل بين المُضَاف والمُضَاف إليه، أعني : (ذراعي)، والمضاف إليه)(٥٥)، أعني (الأسد)، بما لَيْسَ بظرفٍ، أعني: (وجبهة)، وأصله : (ذراعي الأسد وجبهة الأسد)، انتهى(٥٦).
[من شواهد الممنوع من الصرف](٥٧).
– قال(٥٨) رحمه الله :((وقال الشّاعر(٥٩):
عَلَيْهِ مِنَ اللُّؤم سِرْوَالَةٌ
صَدْرُ بيتٍ من المتقارب(٦٠)، وعجزه:
فليس يَرِقُّ لِمُسْتَعْطِفِ))(٦١).
أنشده الجوهري(٦٢)على أنّها واحدة سراويل عند بعض النُّحاة(٦٣)، ولم يُنسِبْهُ هو، ولا ابن البري(٦٤) إلى أحد(٦٥).
وقال العيني: قائلُهُ مجهول، وقيل: هو مصنوع(٦٦) هذا عليه، أي: على ذلك المَهْجُوّ المذموم بسروالة مِنَ اللؤم، وهو الدَّنَاءَةُ في الأصل، والخَساسَةُ في الفِعْل(٦٧).
ولعلّ وَجْهَ اختصاصِهَا دُونَ ما عَدَاهَا مِنَ الأثواب ؛ لِشدَّة الالتصاق بِهَا، فيكون أدخَلَ في الذَّمّ.
قيل: (الفاء)، في (فليس)، للتّعليل(٦٨)، وفيه أنّ الظاهر أنّه فصيحة(٦٩).
والاستعطافُ: (ماهربان كردن خواستن)، كما في التّاج : فالسين للطّلب، وهو ظاهر(٧٠).
[مِنْ شَوَاهِد جَرّ يَاءِ المَنْقُوصِ بِالفَتْحَةِ للضَّرورة الشّعرية](٧١).
(قال رحمه الله)(٧٢) : ((وهي لغةٌ قبيحة، وعليه بيت الفرزدق:
وَلَو كَانَ عَبْدُاللهِ(٧٣) مَوْلَى هَجَوتُهُ/١ظ/ وَلَكِن عَبْدُاللهِ مَوْلَى مَوَالِيَا))(٧٤).
واستعمالُ الفرزدقِ لا يَدُلّ على فَصَاحَتِهَا، وعدمِ قُبحِهَا ؛ لأنّه يحتمل أنّه اختارها لِلهَجْوِ والتّعريض: بأنّك من أهْلِ اللّغة القبيحة الخارجة عن الفصاحة، ثُمّ قال في الحاشية(٧٥): ((لا يَخفَى ما(٧٦). في البيت من التّوجيه لاحتمال المدح، بأنّه يرادُ أنّه لَوْ كانَ عبدُ اللهِ سَيِّدًا من السّادة لأجرأتُ على هجوه، ولكنّ عبدَاللهِ سَيِّدُ السّادات فَكَيْفَ تيسّرَ لي هَجْوُهُ، انتهى)).
أقولُ: وهذا من أبيات الكتاب، من الطّويل(٧٧) ،ولم يذكر سيبويه(٧٨) أنّه لغة قبيحة(٧٩).
نعَمْ قال (السّيد) السّند(٨٠) في حاشيته الوافية : إنّه لغةٌ قليلةٌ، وهو لا يدلُّ على قُبحِه(٨١)، وهو ظَاهِرٌ، ولولا ما كَتَبَهُ في الحاشية لَقُلْتُ: إنّه ما صَدَرَ مِنْهُ عَنْ فِكرٍ ورويّة وإدراك، لَكِنّ الظّاهر مِنْهُ أنّه اجتهد وذَهَبَ إلى كلّ باطلٍ، ولم يَهْتَدِ إلى الحقّ، وسببُهُ هو إعمالُ العقل في مَوْرِدِ النّقل.
وتَحْقِيقُهُ أنّ (عبدالله)، هذا هو عبدُ اللهِ الحضرميُّ النّحويُّ المُقرِي(٨٢)، أخذَ القرّاءِ العشرة رحمهم الله، أخذَ النّحوَ عن عنبسةَ الفيل(٨٣)، عن ميمون الأقرن(٨٤)، عن أبي الأسود الدؤلي(٨٥)، كما رواه أبو عبيدة(٨٦)، وكان كثيرًا ما يأخُذُ الغَلَطَ على الفرزدق في شعره، فقال الفرزدقُ: واللهِ لأَهْجُوَنّه بِبَيْتٍ يسير بَيْنَ أهْلِ الأدَبِ وَيَتَمَثّلون به، فَعَمِلَ البيت المذكور(٨٧)، ووجّهَه أنّ عبد الله هذا مولى الحضرميين، كما أوحَى إليه، وهم حُلفاءُ بَنِي عبدِ شَمسِ بنِ عبدِ مناف، والحليفُ مولى عند العرب(٨٨)، كذا في الوفيات(٨٩).
ولَمّا سَمِعَه عبدُ اللهِ حَتَّه به أيضًا، كما ذَكَرَهُ القالي(٩٠)، ولا يؤيّد هذا ما ذكره المُحشّي أوّلًا ؛ لأنّه إنّما أجَابَ الضّرورةُ

الشَّعريَّةُ إلى ما قاله دُوْنَ اختياره، كما زَعَمه.

تنبيه(٩١): المَولَى المُعتِقُ، والمُعتَقُ، وابنُ العمِّ، والنَّاصرُ والحليفُ، وإنَّما قال : موالِيا، فنَصَبَهُ ؛ لأنَّه ردَّه إلى أصْلِهِ للضرورة، وإنَّما لم ينوِّنْهُ ؛ لأنَّه جَعَلَهُ بمنزلةِ غيرِ المعتلِّ الَّذي لا يُصْرَفُ كذا ذكره الجوهري رحمه الله(٩٢).

[المُبتدأُ الَّذي لَهُ فاعِلٌ سَدَّ مَسَدَّ الخَبَرِ](٩٣).

(قال رحمه الله)(٩٤) : ((مِثالُ الْغَيْرِ، قال الشَّاعر ونِعْمَ ما قالَ:

غيرٌ مأسُوفٍ على زَمَنٍ قَدْ مَضَى باهِمِّ والحَزَنِ))(٩٥).

أقولُ: وهذا لأبي نُواس(٩٦) من المديد، وبعده :

إنَّما يَرْجُو الحَياةَ فتًى عَاشَ فِي أَمْنٍ مِنَ المِحَنِ

الأسَفُ: أشدُّ الحُزْنِ(٩٧)، والزَّمَنُ بمعنى : (الزَّمان)، وقَوْلُه: (قَدْ مَضَى)، مُسْنَدٌ إلى ضمير الزَّمن.

ورواه ابن عقيل(٩٨)، وابن أمّ القاسم(٩٩) : يَنقَضِي(١٠٠)، وهو أبلَغُ، والحَزَن محرّكة خِلافُ السُّرور، كالحُزْنِ، كما ذكره الجوهري(١٠١)، وفي عَطْفِهِ : (على الهمّ)، وهو الحُزْن، لِمَعْنَى قَولِه :

فَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمَيْنًا(١٠٢).

فـ(باهَمِّ) : حالٌ من فاعِلِ (ينقضي)، أيْ: زَمَنٌ يُقْضَى مَشُوبًا بالهَمِّ، فكأنّه يقُولُ وهو يَذُمُّ زَمانَه: يَنقَضِي باهَمِّ والحَزَن غيرٌ مأسُوفٍ عليه، فزمانٌ مع ما يتبعَهُ: مبتدأ، و(غيرٌ)، خبرُهُ، فحذف المبتدأ وجُعِلَ إظْهَارُ الهاء(١٠٣) مُؤذِنًا عنه، فصار: غيرٌ مأسوفٍ إلخ، كذا ذكره العيني(١٠٤).

وهذا أحدُ ما ذُكِر فيه من الوجوه الثلاثة(١٠٥).

والرَّاجِحُ ظاهرُ كلامِ المغني : أنَّ (غير)، مبتدأ لا خبرَ لَهُ، بل لمَّا أُضيفَ إليه /٢و/، مَرفوعٌ يُغني عن الخبر، وذلك لأنّه في مَعْنَى النَّفي، والوَصْفُ بعدَهُ مخفوضٌ لفظًا، وهو في قوّة المرفوع بالابتداء، فكأنَّهُ قِيلَ : ما مَأْسُوفٌ على زَمَنٍ يَنقَضِي مُصاحِبًا بالهَمِّ والحَزَن، معناه: بالهَمِّ والحَزَن، فهو نظير: ما مضروبٌ الزَّيدانِ، والنَّائبُ عن الفاعلِ الظَّرفُ(١٠٦).

هذا وفي كلام المُحشِّي إشارةٌ لها أنّه يشكو من زمانٍ، ونحنُ أحقُّ (١٠٧).

[بِنَاءُ (بَيْنَ) عَلَى الفَتْحِ مَعَ إضَافَتِهَا إلى مُعْرَبٍ](١٠٨)

قالَ(١٠٩) رحمهُ اللهُ : على طَرِيقَةِ (لَقَد حِيلَ بَيْنَ العِيْرِ والنَّزوانِ)(١١٠)، مرَّ شرحه(١١١) في (السّامي).

[مِن شَوَاهِدِ التَّرخِيْمِ](١١٢)

قال(١١٣) نَحْوُ :

قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يا ضُبَاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكِ الوَدَاعَا(١١٤).

مِنَ الوافِرِ، وهو مَطْلَعُ قَصيدةٍ للقطَّامي(١١٥) يَمْدَحُ بِهَا زُفَرَ بنَ الحارث الكلابيَّ(١١٦)، وكان قد أسَرَهُ، فأثارت ضُباعَة بنتهُ بتحليته، والمنّ عليه، فأطْلَقَهُ، وردَّ عليه مالَهُ، وأعْطاه مئةً من الإبل، وبعدَهُ:

قِفِي فادِي أسيرِكِ إنَّ قَومِي وَقَوْمَكِ لَا أرَى لَهُمُ اجْتِمَاعَا

قوله : (ضُباعا) : مُرخَّم ضُباعة، قالوا : ومِنْهُمُ الأعلمُ الشَّنْتَمَرِيُّ(١١٧) رحمه الله وقَفَ على الألِفِ عِوَضًا عن الهاء، لأنَّهم إنَّما رخَّموا ما فِيْهِ الهَاءُ، ثُمَّ لمَّا وَقَفُوا عليه لَزِمهم ردُّ الهاء وقفًا، ثُمَّ لمَّا لم يُمْكِنْهُم ذلك هنا جُعِلَ الألِفُ عِوضًا منها على ما بيّنَهُ سيبويه(١١٨)، وقال الدَّمامِينيُّ(١١٩) في شرح التَّسهيل وهذا (وهمٌ)، وإنَّما هي للإطلاق(١٢٠)، والَّذي عليه الحقُّ أنَّ هذه مسألةٌ لا يُستَدَلُّ عَلَيْهَا بالشِّعر، فإنْ ثَبَتَ مِثْلُ ذلك في النَّثر تَمَّ الدَّعوة وإلَّا فلا، كذا في شرح شواهد الرَّضي(١٢١)، ولا يُؤيِّد هذا بكثرةِ الحُكمِ بالإطلاق في نَظائِرِ هذا، لأنَّ الفاشيَ فيه فيما خلا عن العِوَض.

هذا وإعرابُ تمام البيتِ يُذكر في المَعْوَل إنْ شاءَ الله سبحانه وتعالى.

[حَذْفُ (كانَ) بَعْدَ أنِ المصدريَّةُ وتعْويضُ (مَا) عَنْهَا](١٢٢).

قال(١٢٣) رحمهُ اللهُ : وأمَّا اللَّفْظُ، فَلقَولِ الشَّاعِرِ:

أبَا خُرَاشَةَ أمَّا أنتَ ذَا نَفَر فإنَّ قَومِي لَمْ يَأكُلْهُم الضَّبُعُ(١٢٤).

لِمَجيء فاءِ الشَّرطِ إلخ... من البسيط(١٢٥)، وهو للهُذَلي(١٢٦)، كما ذكر ابنُ جنّي(١٢٧)، ولعباس ابن مرداس الصحابيّ(١٢٨)، كما ذكرَ العَينيُّ(١٢٩)، وغيرُه(١٣٠).

وأبو خُراشَةَ كُنيَةُ خفَاف بنِ نُدبة الصَّحابيّ أيضًا، وهو أحَدُ أغْرِبَةِ العربِ، وأحَدُ فرسانِ قَيْسٍ وشُعَرائِها(١٣١).

وأصلُ (أمَّا أنت): (لأنْ كُنْتَ)، فَلَمَّا حُذِفَت (كان)، عُوِّضَت عنها (ما)، فَرُفِعَتْ (أنت)، ونَصَبْتَ (ذا)، لِنيابَتِهَا عن (كان)، كما ذَهَبَ إليه أبو عليّ(١٣٢)، وتابَعَهُ ابنُ جنّي(١٣٣)، وقِيلَ: إنَّ (ذا)، خَبَرُ (كان)، المقدَّرة، و(الفاء)، في (فإنَّ)، للتَّعليل، أي: (لكونك ذا نفرٍ لمْ أُذَل)، فإنَّ قَومي إلخ كما في الإقليد(١٣٤)، أو لجزاءِ الشَّرطِ في قولِه : (أمَّا أنت)، على مَذْهَبِ الكوفيين، فإنَّهم قالوا : أصْلُ (أنْ)، في هذا (إن)، المكسورة التي للجزاء، وإنَّما فُتِحَت بدخول (ما)، عليها ليَليها الاسمُ، كما في شرح شواهد المُفصّل(١٣٥)، وقيل: زائدة(١٣٦).

والصّواب أنَّها لِرَبْطِ ما بَعدها بالأمرِ المُستفادِ مِن السّابق ؛ لأنَّ المعنى تَنْبِيهٌ : يا أبا خُراشة إنْ كُنْتَ كثيرَ القوم عزيزَ الجماعة، فإنَّ قومي أيضًا معروفون لم يأكلْهُم الضَّبُعُ، أي: السَّنةُ المُجْدِبةُ مِنَ القلّة والضّعف، كما ذكره العَيْني(١٣٧)، يعني أنَّ قومي لَيسُوا بِضِعافٍ تَعِيْثُ فيهم الضِّباع والذِّئاب /٢ظ/ وأصْلُهُ أنَّ النَّاسَ إذا أجْدَبُوا ضَعُفُوا عن الانْتِصارِ، وسَقَطَتْ قِواهُم فَعاثَتْ فِيْهِمُ الضِّبَاعُ، فأكلَتْهُم، كما ذكره الميداني(١٣٨)، وهو المرويُّ عن ابن الإعرابي(١٣٩) فَلْيُحافَظ عليه.

[مِنْ شَواهِدِ إعْمالِ (مَا) عَمَلَ لَيْسَ مَعَ انْتِقاضِ نَفْيِها بـ(إلَّا)](١٤٠).

قال(١٤١) رحمهُ اللهُ: خلافًا لِيُونس(١٤٢). مُسْتَشْهِدًا بقولِه:

وَمَا الدَّهْرُ إلَّا مَنْجَنونًا بِأهْلِهِ وَمَا صَاحِبُ الحَاجَاتِ إلَّا مُعَذَّبا(١٤٣).

أقولُ: الدَّهرُ: الزَّمانُ(١٤٤)، قالَ الشَّاعِرُ:

إنَّ دَهْرًا يَلُفُّ شَمْلِي بِجُمَلٍ لَزَمانٌ يَهُمُّ بالإحْسَانِ(١٤٥).

المَنْجَنُون : الدُّولابُ الَّتي يُستقى، أو المَحالةُ الَّتي يُسْقى عليها(١٤٦)، والميمُ أصليَّةٌ لِجَمْعِهِ على (مَناجِيْن)، كما ذَكَرَهُ الجوهريُّ.

قال العينيُّ : (مَنَعَ بَعْضُهُم الاحتجاجَ بِهِ(١٤٧) وهو مِنَ الطَّويل)(١٤٨)، أي: وما الزَّمان إلَّا يَدورُ دَوَران منجنون، تارةً يرفعُ، وتارةً يَضَعُ، فيكون النَّصبُ كَنصْبِ المصادر(١٤٩)، أو بِفِعْلٍ محذوف، أي: وما الدَّهرُ إلَّا يشبه مَنْجَنُونًا.

وزعم ابن بابشاذ(١٥٠) أنَّ أصلهُ : إلَّا كمنجنونٍ(١٥١).

والشَّاهد في (منجنونًا)، و (معذّبًا)، حيثُ نُصِبا مع بُطْلانِ عملِ (ما)، بدخول (إلَّا).

قال ابن النَّاظِم(١٥٢) : وهذا نادرٌ هذا كلامُهُ، ولا يخفى أنَّ هذه الوجوه لا تجري في (معذّبًا)(١٥٣)، ولَم يتعرَّض لها في المغني، وقدَّره النقره كار(١٥٤) هكذا، أي: إلَّا يُعَذَّب تعْذِيبًا، فيكون مِثلَ : (ما زيدٌ إلَّا سيرٌ)، وإليه يُشيرُ آخر كلام الخشّي فتدبّره(١٥٥).

[مِنْ شَواهِدِ عَطْفِ المُقَدَّمِ على مَتْبُوعِهِ للضَّرُورةِ الشِّعريَّةِ](١٥٦).

قال(١٥٧) رحمهُ اللهُ : ((فَمَن قال : يُشكِلُ بِمِثْلِ:

عليكَ ورحمةُ اللهِ السَّلام(١٥٨)))

عجزُ بيتٍ للأَخْوَص(١٥٩) من الوافر، وصَدْرُهُ:

ألا يا نَخْلَةً مِن ذَاتِ عِرْقٍ(١٦٠).

واعْلَمْ أنَّ المشهورَ فيهِ أنَّه قدَّمَ المعطوفَ للضَّرورة.
والَّذي عليه سيبويه أنَّ (السَّلام)، مبتدأٌ، قُدِّم عليه خبرُهُ الظَّرف، أعني: عليكَ، ورحمةُ الله : عَطفٌ على ضميرِ الظَّرف، من عطف الظَّاهر على الضَّمير من غيرِ فصلٍ وتأكيد(١٦١)، وهو جائزٌ في الشِّعرِ، كَيْفَ وقد أجازه قومٌ في السَّعةِ أيضًا(١٦٢)، كذا في شرح أبيات جمل الزجَّاجيّ(١٦٣)، لابن السِّيدِ البطليوسي(١٦٤)، واللَّخميّ(١٦٥)، وههنا كلامٌ يُذكَرُ في (المعوَّل) إن شاءَ الله سبحانَهُ.
[من شواهد وقوع الجملة الاسميّة بعد (إذا)](١٦٦).
قال(١٦٧) رحمَهُ اللهُ : ((نحو قوله:
إذا الخصْمُ أبْزَى مَائلَ الرَّأسِ أنْكَبُ))
أقول : هو عجزُ بيْتٍ لبعضِ بَنِي فَقْعَس الحَماسِيّ، من الطَّويل وصدرُهُ:
فَهَلَّا أعدَّوني لِمِثْلي تَفَاقَدوا(١٦٨).
قَولُهُ : (إذا الخصم)، ورواية الحماسة فيه : أو دونَهُ إذا(١٦٩).
وقوله: (أبْزَى)، أيْ : غَلَبَ، يُقالُ: (أبْزَى فُلانٌ بفلانٍ)، إذا غَلَبَهُ وقَهَرَهُ(١٧٠).
وقوله: (أنكَبُ)، يُقالُ: (نَكِبَ البعيرُ ينْكَبُ نكَبًا فهو أنْكَب)(١٧١).
قال العَدَبَّسُ(١٧٢): لا يكونُ النكَبُ إلَّا في الكتفِ.
قال الفقعسي(١٧٣): فَهَلَّا(١٧٤)... إلخ، وهو من صِفاتِ المُتطاوِلِ الجائرِ، والأنكَبُ: الَّذي لا قوسَ مَعَهُ، كذا في الصِّحاح(١٧٥).
قال الإمامُ المرزُوقي(١٧٦) رحمَهُ الله : قوله: (((إذا الخصم)، حكايةُ الحالِ المُتَوَهَّمَةِ، وهو الرِّوايةُ المُختَارَة . وروي : (إذ الخَصْمُ)(١٧٧)، والجملة الَّتي تبيَّنَ بها (إذا) هذه يَجِبُ أنْ يكونَ فيها فعلٌ، وقد عَرِيَت مِنهُ هَهُنا، وأظُنُّ أنَّ الأخفشَ(١٧٨) جوَّزَ مثلَ هذا الكلام))(١٧٩).
[من شواهد إثبات النون في (مائتين) ونصب ما بعدها للضرورة الشعريّة](١٨٠)
قال رحمَهُ الله : ((وقَدْ يُفرَد منصوبًا، قال:
إذَا عَاشَ الفَتَى مِئتَيْنِ عامًا فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ والفَتَاءُ))(١٨١).
أقولُ : هذا مِنَ الوافرِ من قصيدةٍ للرَّبيع بن /٣و/ ضَبُع الفزاريّ(١٨٢)، كما ذَكَرَهُ ابن البرِّي(١٨٣)، وهو أحد المُعَمَّرِين، كما ذَكَرَهُ العينيُّ(١٨٤).
اللَّذاذة، بالفتح : مصدرُ: (لَذِذْتُ الشيء)، بالكسرِ، يُقالُ: فَنِيَ بالكَسْرِ: يَفنَى فَنَيًا، فهو فَنِيٌ السِّنِّ، بَيِّنُ الفَناء، كما ذكره الجوهريّ(١٨٥).
والفاء في (فقد)، جوابُ (إذا)، والشَّاهدُ في (مئتين عامًا) وهو شاذٌّ، إذ القياسُ مِئتي عامٍ بالإضافةِ(١٨٦).
واعْلَمْ أنَّ هذا روايةُ الجوهريّ(١٨٧)، وشرحِ الخُلاصَةِ(١٨٨)، ويروِيه بعضُهُم: خَمسين عامًا، فَلَا شاهِدَ حِينَئِذٍ، كما في شرحِ اللُّبِّ(١٨٩).
وأنتَ خبيرٌ بأنْ لا يضُرُّ المُرادَ، كما لا يَخفى علَى الأمْجَادِ.
[من شواهد حذْفِ نونِ المُثنَّى وجَمْعِ المُذكَّر للإضافة](١٩٠).
قال(١٩١) رحمَهُ الله: ((وقَدْ جاءَ في الشِّعرِ:ثِنتا حَنْظَلٍ))
كأنَّهُ يُشيرُ إلى قولِ الحَماسِيّ:ظَرْفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثِنتَا حَنْظَلٍ(١٩٢).
وأنْشَدَهُ الرَّضِيُّ(١٩٣) وغيرُهُ(١٩٤)، وقد بيَّنَّاهُ في شَرْحِ الضَّرائر(١٩٥).
[حَذْفُ نونِ المُثنَّى أو جَمْعِ المُذكَّرِ في النَّصْب](١٩٦).
قال(١٩٧) رحمَهُ اللهُ : ((كما في قَوْلِه :الحافِظُو عَوْرَةَ العَشِيرَة))

أقول: هذا من أبيات الكتاب(١٩٨)، وتمامُهُ من المُنسرح المُدوَّر:

الحافِظُو عَوْرَةَ العَشيرَةِ ،لا يأتيهُمُ مِن وَرائِهِم نَطَفُ

وقائلُهُ : قيسُ بنُ الخَطيم(١٩٩)، أو عَمْرُو بنُ امرىء القيس الأنصاريُّ(٢٠٠) كما في جُمل الزَّجَّاجيّ(٢٠١)، والثَّاني هو الظَّاهرُ عِنْدَ ابنِ البرِّي(٢٠٢)، ثُمَّ إنَّ الرِّواية عنهُ : (وَكَفُ)، وهو الثَّابت عند الجوهريّ(٢٠٣) لا غَيرُ، و (الوَكَفُ) : العَيْبُ(٢٠٤).

قوله : (الحافِظُو)، بِحذفِ النُّون، قال سيبويه : ((ولم يُحذَفْ نُونُهُ للإضافةِ، ولا لِيُعاقِبَ الاسم النُّون وإنَّما حُذِفَ كما حُذِفَ في (الذين، واللَّذين)، حَيْثُ طالَ الكلامُ، وكانَ الاسْمَ الأوَّلَ مُنتهاهُ الآخَر))(٢٠٥)، هذا كلامه. وفي شرح شواهد الرَّضي تفصيلٌ(٢٠٦).

[مِنْ شَواهِدِ إعْرابِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ بالحَرَكاتِ](٢٠٧).

قال(٢٠٨) رحمهُ الله : ((نَحْوَ :

دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإنَّ سِنِيَّهُ))

أقولُ : هو مِنْ قَصيدةٍ مِنَ الطَّويل لِضَمْرَةَ بنِ عبدِالله(٢٠٩)، أنْشَده، وقَدْ اشْتَاقَ إلى ذِي الودِّ وَطَنِهِ بِنَجْدٍ(٢١٠)، ثُمَّ إنَّه صَدْرُ بَيْتٍ لَه، وعَجُزُهُ : لَعِبْنَ بِنَا شِيبًا وَشِيَّبْنَنَا مُرْدَا(٢١١)

أوْرَدَهُ صَاحِبُ المُفَصَّل في فَصْلٍ، وقَدْ جَعَلَ إعْرابَ ما جُمِعَ بالواو والنون في النون، وأكثر ما يَجِيءُ في الشِّعرِ، ويَلْزَمُ الياء، إذْ ذاك، قالوا : (أتت عليه سنين) (٢١٢).

هذا قولُهُ : دَعَانِي، أي: اتْرُكَانِي على لَفظِ تَثْنِيَةِ الأمْرِ، والمُخاطَبُ واحِدٌ، كما في قوله:

قِفَا نَبْكِ مِن ذِكْرى حَبيبٍ ومَنْزِلِ(٢١٣)

وتوجيهه في (المُعَوَّل).

ونَجْد : اسمٌ مذكَّرٌ، صَرَّحَ بِهِ الجوهريُّ(٢١٤)، ويدُلُّ عليه تَذْكِيرُ الضَّميرِ في (سنينه)، ولا يُنافِيهِ ما ذَكَره العَيْنِيُّ من أنَّه اسْمٌ للبلادِ الَّتي أعْلاهَا تِهَامَةُ واليَمَنُ، وأسفلُهَا العراقُ والشَّامُ، وأولُها مِن ناحيةِ الحِجازِ ذاتُ عِرْقٍ، إلى ناحيةِ العِراقِ لِظُهورِ التأويلِ بِنَحوِ الموضعِ(٢١٥). وفي الكلام حَذْفُ مُضَافٍ، والمرادُ من ذِكْرِ نَجْدٍ.

والفاء في (فإنَّ)، للتَّعليل(٢١٦)، وقوله : (لَعِبْنَ بِنا)، غَلَبْنَ، يقال : لَعِبَت به الهمومُ، أي: غلبتهُ واسْتولَت عليه.

والشِّيبُ : جمع أشيب، كما أنَّ المُرْدَ جمع : أمْرَد، وهذان شاذَّان ؛ لأنَّ قياسَ مِثْلِ هذا النَّعتِ أن يجيءَ مِن بابِ (عَلِمَ)، كذا قيلَ(٢١٧)، ثُمَّ إنَّ كلًّا منهما حال مِمَّا يتلوه، وهو ظاهر.

وحاصلُ المعنى يقول: اتْرُكَانِي يا صَاحِبَيَّ من ذِكْرِ نَجْدٍ، أي: لا تَذْكُراهُ هنا، فإنَّ سِنِيَّه وأعوامَهُ غَلَبَتنا، واسْتَولَتْ عَلَينا حالَ كوننَا شِيبًا وشيوخًا /٣ظ/ وشيَّبَتْنَا : حالَ كوننَا صبيةً ومُرْدًا لِمَا ابتُلينا فيها من الأهوالِ والشَّدائدِ، كذا ذكره بعضُ الأفاضل(٢١٨)، والظَّاهرُ تقديمُ قوله : (وشَيَّبننا مُرْدًا)، ولَعَلَّه دَعَاهُ إلى ما صَنَعَهُ أمرُ القافية، وهو شائعٌ في أشْباهِهِ.

[تفسير قول الشَّاعر : عِشْ بِجَدٍّ وكُن هبَنَّقة القَيْسِيّ](٢١٩).

قال(٢٢٠) رحمه الله : ((قال الشَّاعِرُ:

عِشْ بِجِدٍّ وَكُنْ هَبَنَّقَةَ القَيسِيِّ))(٢٢١).

أقول : هذا من مُدَوَّرِ الخفيف(٢٢٢)، وسَنَذْكُرُ تَمامَهُ وحَقِيقَتَهُ مع ما قَبْلَهُ.

قال الجوهريُّ: ((الهَبَنَّقَة : لَقَبُ رجلٍ، يقال لهُ : ذو الودعات، واسمه : يزيد بن ثروان، أحدُ بني قيس بن ثعلبةَ، وكان يُضْرَبُ به المثلُ في الحُمْقِ، قال الشَّاعر:عِشْ بِجِدٍّ وَكُنْ هَبَنَّقَةَ القَيـ ـسِيِّ، أو مِثْلَ شَيْبَةَ بنِ الوَلِيْدِ))(٢٢٣).

هذا ما نَصَّه، وهو يُوافِق عامَّة ما نَقَله الأُدَباءُ فيه(٢٢٤)، وحكاه صاحبُ القاموس(٢٢٥)، ولم يَهْتَمْ بإيفاء حقِّه، فلَم يتفطَّن له المُحشِّي، وغَفَلَ عَنْهُ ثُمَّ إنَّ ما قَبْلَهُ هكذا :

عِشْ بِجِدٍّ ولا يَضِرُّكَ نَوْكٌ إنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ

وهُما من أبياتٍ لأبي مُحَمَّدٍ اليزيديّ النّحويّ(٢٢٦)، أنشدهُ حِيْنَ تناظَر مع الكسائيّ(٢٢٧) في مجلسِ المهديّ، وكان شَيْبَةُ بنُ الوليد المذكورُ حَاضِرًا، فتعَصَّبَ الكسائيّ وتحامَل على اليزيديّ، فهجاهُ بها(٢٢٨)، كما ذكره الغَزّي(٢٢٩) وغيرُهُ(٢٣٠).

الجَدُّ بفتح الجيم: الحظُّ و النَّصيب(٢٣١)، وبه فسَّرَ الأئمة ما ورد : (اللّهُمَّ لا يَنفَعُ ذا الجَدِّ [منك الجَدُّ] (٢٣٢)))(٢٣٣).

والنُّوكُ بالضَّمّ: الحُمْقُ(٢٣٤)، قال قيسُ بنُ الخَطِيْم :

وَدَاءُ الجِسْمِ مُلْتَمِسٌ شِفَاهُ وَدَاءُ النُّوكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ(٢٣٥)

والوَدَعاتُ: مَنَاقِفُ صِغارٌ تخرج من البحر، وهي حَرَزٌ بيض مُتَفَاوتٌ في الحجم، كما ذكره الجوهريّ(٢٣٦)، ومِمَّا بَلَغَ من حُمْقِهِ أنَّه ضَلَّ لَهُ بَعِيرٌ، فجعلَ يُنَادِي: مَنْ وجدَ بَعِيْرِي فهو لَهُ، فَقِيْلَ لَهُ : فَلِمَ تُنشِدُه؟ قال : فأيْنَ حَلاوةُ الوجدان(٢٣٧)؟ ومنه أنَّه كانَ يَرْعى غَنَمَ أهلِهِ، فيَرْعَى السِّمَان في العُشْبِ و وَيَنْحَّي المهازيل، فقيل لَهُ: ويلكَ ما تصنَعُ ؟ قال: لا أفسِدُ ما أصْلَحَهُ سبحانه، ولا أُصلِحُ ما أفسدَه، كذا ذكره الميداني(٢٣٨) رحمه الله.

[شَوَاهِدُ الفَصْلِ بَيْنَ (هَا) و (ذَا) بِغَيْرِ (إنَّ) وأخواتِها، كَالقَسَمِ](٢٣٩).

قال رحمهُ الله : ((وغَيْرُ(٢٤٠) القَسَمِ، نَحْوُ: هَا اللهِ ذَا:

تعَلَّمْنَ هَا لَعَمْرُ اللهِ ذَا قَسَمَا))(٢٤١)

أقولُ : هذا شطْرُ بيْتٍ من أبياتِ الكِتَابِ لِزُهَيْرٍ(٢٤٢)، من البَسِيْطِ وقد أخَذَهُ المَوْلَى المُحشّي من الرَّضي(٢٤٣)، وبَسَطَ المسألة هكذا . و(هاء) التّنبيه قد يُقْسَمُ بها.

يقالُ: ها اللهِ مَا فَعَلْتُ، أي: لا واللهِ، أُبدلت الهاءُ من الواو ولكَ حذفُ الألفِ الّتي بعد الهاء(٢٤٤).

وَقَوْلُهُم : لا ها اللهِ، واصْلُهُ : (لا واللهِ هذا)، ففرّقت بين هاء، و ذا، وجَعَلْت الاسْمَ بَيْنَهُمَا، وجَرَرْتَهُ بِحرفِ التّنبيه، والتّقديرُ : (لا واللهِ ما فَعَلْتُ هذا)، فَحَذَفَ واخْتَصَرَ لِكَثرةِ استِعْمَالِهِم هذا في كلامِهِم وقُدِّمَ (هاء)، كما قدّمَ في قولِهم : (ها هو ذا، وها كذا)(٢٤٥).

قال زهير:

تعَلَّمْنَ ها لَعَمْرُ اللهِ ذَا قَسَمَا فَاقْدَرْ بِذَرْعِكَ وانْظُرْ أيْنَ تَنْسَلِكُ

وهذا مَذْهَبُ الخليلِ(٢٤٦)، كما يدلُّ عليه كلامُ سيبويه(٢٤٧)، وقد أنْشَدَهُ في بابِ ما يَكُونُ ما قَبلَ المَحْلُوفِ عليهِ عِوَضًا من الواوِ هذا فليتدبّر.

[من شواهد زيادة (لا) لِتَوكِيْدِ الكَلَامِ](٢٤٨)

قال رحمهُ الله : ((وفي شَرْحِ الأبيات آخره:

بِفِكِهِ حَتَّى إذَا الصُّبْحُ حَشَرْ))(٢٤٩)

حَشَرَ، والمُرادُ شَرْحُ أبياتِ المُفَصَّلِ لِبَعضِ الأفَاضِلِ مِنَ الأعجامِ(٢٥٠)، وهو سَهْوٌ مِنْ قائلِهِ /٤و/ الأوّل، وقد بيّنا بتحقيقِهِ(٢٥١) في (السّامي).

[مَعْنَى فَلَا غَرْوَ والصُّبْحُ مُسْفِرُ](٢٥٢)

قال رحمهُ الله : ((ولَحْنُ نقولُ:

إذَا لَمْ يَكُنْ لِلمَرْءِ عَيْنٌ صَحِيْحَةٌ فَلَا غَرْوَ أنْ يرْتَابَ والصُّبْحُ مُسْفِرُ))(٢٥٣).

أقولُ : من الطَّوِيلِ، وهو من الأبياتِ السائرةِ بَيْنَ الأئمّةِ(٢٥٤).

وقد أنشده السَّكّاكيُّ(٢٥٥). في آخرِ القانون الأوّل(٢٥٦).

قالَ الفَاضِلُ السَّعدُ(٢٥٧). أسْعَدَهُ اللهُ سبحانه برِضاه:

[مجيءَ (إلّا) بعْدَ (هَلْ) قَصْدًا لِلإيْجَابِ](٢٥٨).
ولا غَرْوَ : لا عَجَبَ، والصُّبْحُ مُسْفِرٌ : مضيءٌ هذا(٢٥٩).
قال رحمَهُ اللهُ : ((قال الشَّاعر :

وَهَلْ أنا إلّا من غزيّة إنْ غَوَت غَوَيْتُ، وإنْ تَرْشُدْ غزيّةُ أرشُد))(٢٦٠).

أقولُ : أخذَهُ من الرَّضيّ(٢٦١)، وهو لدُريد بنِ الصِّمَّة(٢٦٢)، من الطَّويل.
وغزيَّة : قَبيلَتُهُ، ذَكَرَهُ الجوهريُّ وغيرُه(٢٦٣)، والمرادُ ظاهرٌ.
وقَدْ فَجُزَ تَسْويدُ هذه الأوراقِ بِعونِ اللهِ الكَريمِ الرَّزَّاقِ، ضَحْوَةَ اليوم الثّامن والعشرين من شهر ربيع الآخر من شهور سَنة أربع ومئة وألف(٢٦٤).
الحَمْدُ للهِ العزيزِ العلّامِ الّذي بيَدِه الاقتصادُ والاعتصامُ، والصّلاةُ والسّلامُ عَلى خَيْرِ البَرِيَّةِ والأنامِ، وعلى آله وصَحْبِه الأشرافِ والكِرَامِ إلى قيامِ السّاعةِ، وساعةِ القيامِ، (كَتَبَهُ العبدُ السّامي وحدي إبراهيم عفَا عَنْه)(٢٦٥) الرَّبُّ الرَّحيمُ الجوادُ الكريمُ . آمين، ويرحمُ اللهُ عَبْدًا قال : آمينا، تَمَّ.

الهوامش:
(١) – ينظر : كشف الظنون ٢٠١٨/٢، هدية العارفين ٣٧/١، معجم المؤلفين ١١٤/١، معجم المصنفين_للتونكي_ ٤٣٤/٤.
(٢) – ينظر : إيضاح المكنون ٢٧٠/٣، والأعلام ١١١/٨.
(٣) – ينظر : الأعلام ١١١/٨، هدية العارفين ٣٧/١، معجم المؤلفين ١١٤/١، ومعجم المصنفين ٤٣٤/٤.
(٤) – ينظر : الأعلام ١١١/٨، هدية العارفين ١/ ٣٧، ومعجم المؤلفين ١/ ١١٤.
(٥) – ينظر: المصادر أنفسها.
(٦) – ينظر: قواعد الفقه، محمد عميم البركتي ٤٠٨.
(٧) – ينظر : معجم المؤلفين ٤٣٤/٤.
(٨) – ينظر : كشف الظنون ٢٠١٨/٢، الأعلام ١١١/٨، هدية العارفين ١/ ٣٧، معجم المؤلفين ١١٤/١، ومعجم المصنفين ٤٣٤/٤.
(٩) – ينظر : كشف الظنون ٢٠١٨/٢، الأعلام ١١١/٨، هدية العارفين ٣٧/١، معجم المؤلفين ١١٤/١، ومعجم المصنفين ٤٣٤/٤.
(١٠) – ينظر : هدية العارفين ٣٧/١، وهذا الكتاب لم يصل إلينا.
(١١) – ينظر :هدية العارفين ٣٧/١.
(١٢) – ينظر : ص : ٣٢.
(١٣) – ينظر: الأعلام ١٨/٨، وهدية العارفين ٣٧/١.
(١٤) – ينظر: الأعلام ١١١/١.
(١٥) – ينظر : المصدر نفسه.
(١٦) – ينظر: الأعلام ١١١/٨.
(١٧) – ينظر : المصدر نفسه.
(١٨) – ينظر: المصدر نفسه.
(١٩) – في (ب): (الحادي والعشرين من المحرم الحرام من شهور سنة إحدى وستين ومئة وألف).
(٢٠) – في (ب): كتبه العبد السامي يحيى طامي بن عبد الرحيم عفا عنهما الرّب الرحيم)
(٢١) – ينظر: نسخة (ب) ورقة ١١.
(٢٢) – في (ب): وبعد.
(٢٣) – في الأصل : (له).
(٢٤) – لم يصل إلينا هذا الشرح (شرح أبيات السّامي) وذكره صاحب كتاب هدية العرفين ٣٧/١.
(٢٥) – لم أقف عليه.
(٢٦) – في (ب): كتبه العبد السامي يحيى طامي بن عبد الرحيم عفا عنهما الرّب الرحيم)
(٢٧) – قال طمس في (ب).
(٢٨) – هذا المثل يُقال للرجل الذي يحال بينه وبين مراده، وهو عجز بيت من قصيدة لصخر أخي الخنساء، وتمامه :
(أهم بأمر الحزم لو أستطيعه)، وقصته ذكرتها المصادر . ينظر: جمهرة الأمثال ٣٧٢/١ ،المقاصد النحوية ١٩٥٦/٤، ومجمع الأمثال

٩٦/٢.
(٢٩) – الشّاهد فيه أنّ (بين)، بُني على الفتح وهو مضاف لاسم المعرب ويرى بعض النُّحاة أنّه هو النائب عن الفاعل، وقد وجّه ذلك ونحوهُ على أنّ النائب عن الفاعل هو ضمير المصدر الدّال عليه، والتقدير : وحيل هو أي: الحول . قال ابو حيّان : ((فإنّهُ نَصَبَ بَيْنَ، وهِيَ مُضافةٌ إلى مُعْرَبٍ، وإنّما يَخْرُجُ ما وردَ مِنْ نَحْوِ هذا عَلَى أنّ القائِمَ مَقامَ الْفاعِلِ هُوَ ضَمِيرُ الْمَصْدَرِ الدّالُّ عَلَيْهِ، وحِيلَ هُوَ، أي الحَوْلُ، ولكَوْنِهِ أَضْمِرَ لَمْ يَكُنْ مصْدَرًا مُؤَكِّدًا، فَجازَ أنْ يُقام مَقام الْفاعِلِ)) . البحر المحيط ٥٦٧/٨، وينظر: الدر المصون ٢٠٧/٩، وشرح أبيات المغني ١١٦/٧.
(٣٠) – في (ب): وبعد.
(٣١) – في الأصل : (له).
(٣٢) – لم يصل إلينا هذا الشّرح (شرح أبيات السّامي) وذكره صاحب كتاب هدية العارفين ٣٧/١.
(٣٣) – لم أقف عليه ويبدو أنّه مفقود.
(٣٤) – والتقدير: دونَ أنْ أكون عظاميًا.
(٣٥) – زيادة من المحقق.
(٣٦) – (قال): طمس في (ب).
(٣٧) – هو: جرير بن عطية بن حذيفة الربوعي الكلبي شاعر إسلامي، توفي رحمه الله سنة (١١٠هـ). ينظر: الشعر والشعراء ٤٥٦/١، ومعجم الشعراء٢٤٧، ووفيات الأعيان ١٠٢/١.
(٣٨) – يرى سيبويه : ((إنْ ضُمّ الأول كان الثاني منصوبا على التوكيد أو على إضمار أعني أو على البدلية أو عطف البيان أو على النداء.
وإن نصب الأول: فمذهب سيبويه أنه مضاف إلى ما بعد الاسم الثاني وأن الثاني مقحم بين المضاف والمضاف إليه.
ومذهب المبرد أنه مضاف إلى محذوف مثل ما أضيف إليه الثاني وأن الأصل يا تيم عدى فحذف عدى الأول لدلالة الثاني عليه)) . شرح ابن عقيل ٢٧٣/٣، وينظر : الكتاب ٢٠٦/٢، المقتضب ٢٢٧/٤،وشرح المفصل ٣٤٧/١، وشرح الأشموني ٣٩/٣، وشرح الكافية للرضي ٣٨٥/١، والمقاصد النحوية ١٧١٨/٤.
(٣٩) – ينظر: ديوان جرير وفي الديوان رواية : (لا يوقعنكم)، ٢٧٨.
(٤٠) – هو : أبو فراس همّام بن غالب بن صعصعة التميمي، الشهير بـ(الفرزدق)، توفي رحمه الله سنة (١١٠هـ). ينظر: الشعر والشعراء ٤٦٢/١، ومعجم الشعراء ٤٨٦، والأعلام ٩٣/٨، ومعجم المؤلفين ١٥٢/١٣.
(٤١) – أي: من بحر المنسرح وتفعيلاته:
مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن.
(٤٢) – ينظر :الكتاب ١٨٠/١.
(٤٣) – ينظر: المفصل في صنعة الإعراب ١٨٦/٢.
(٤٤) – ينظر: المقتضب ٤/ ٢٢٩؛ ؛ والخصائص ٢/ ٤٠٧؛ ورصف المباني ٣٤١؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢٩٧؛ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٦.
(٤٥) – هذا رأي المبرد واختاره ابن مالك وابن هشام.ينظر: اللباب في علوم الكتاب ٨/١٦.
(٤٦) – لم اقف على هذا القول في كتاب سيبويه، ولكن الذي وقفت عليه هو ماجاء في شرح السيرافي في كتاب سيبويه الذي يقول فيه : ((فتحذف المضاف إليه الأول، اكتفاء بالثاني كما تقول: هذا نصف وثلث درهم تريد: هذا نصف درهم وثلث درهم)) شرح كتاب سيبويه، للسيرافي ٣١٦/١، وينظر : المفصل ١٨٧/٢–١٨٧، والأشباه والنظائر ٩٣/١.
(٤٧) – ينظر : العباب في شرح لباب الإعراب من المنصوبات إلى آخر الكتاب، عبدالله بن محمد بن أحمد البحسيني النيسابوري المعروف بـ(نقرة كار) اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها المقدمة إلى قسم اللغة العربية جامعة بشاور عام ٢٠٠٠م ٩٩. وهذا الإعراب أعربه كثير من النُّحاة . ينظر : شرح المفصل لابن يعيش ١٨٦/٢، وشرح التصريح ١٠٨/١، وشرح الرضي ٣٨٧/١.
(٤٨) – هو: جمال الدين عبدالله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري وينعت بالشريف، وشهرته (النُّقرة كار)، ومعناه : صانع الفضة عالم بالفقه وأصول العربية.توفي رحمه الله سنة (٧٧٦هـ). ينظر: الأعلام ١٢٧/٤، ومعجم المؤلفين ١٠٨/٦.
(٤٩) – ينظر: العين ٢٧٤/١، وجمهرة اللغة ٧٦٨/٢، ولسان العرب ١٧٤/٧.
(٥٠) – ينظر: مادة (سرر) في :تَهذيب اللغة ٥٠/٢، والصحاح ٣٩٠/١ .
(٥١) – أي: متعلّق بـ(أرى)، ومنصوب به.
(٥٢) – ينظر:مادة (نبر) في : الصحاح ١٢٠٩/٣، ولسان العرب ١٤٩٧/٣.
(٥٣) – ينظر: مادة(نجم) في: الصحاح ٢٢٣٠/٦، ولسان العرب ٤٨٤/١٣.
(٥٤) – هو: بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن احمد، العيني الحنفي توفي رحمه الله سنة(٨٥٥هـ) ينظر: النجوم

١٥/١١٠ –١١٢، وبغية الوعاة ٢/٣٩٧.
ب (ب): (حيث فصل بين المضاف أعني (ذراعي)، والمضاف إليه أعني (الأسد).
نظر : المقاصد النحوية ٣/١٣٦٢.
يادة من المحقق .
لمس في (ب).
كرت المصادر أنّ الشاعر مجهول، وهو من بحر المتقارب .
ي: من بحر المتقارب،وتفعيلاته :
فعولُ فعولُ فعولُ فعولُ فعولُ فعولُ فعولُ فعولُ
المقاصد النحوية ٤/١٨٣، وشرح الاشموني ٣/١٤٩، وخزانة الادب ١/٢٣٢، وحاشية الصبان ٣/٣٦٣، وشرح شعرية ٢/١٥٤.
نو: أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري، توفي رحمه الله سنة(٣٩٣هـ) ينظر: سير اعلام النبلاء١٢/٥٢٦، وبغية الوعاة

ال الجوهري: ((وفي النحويين من لا يصرفه أيضا في النكرة، ويزعم أنه جمع سروال وسروالة، وينشد:
لؤم سروالة)). الصحاح ٥/١٧٢٩، ويرى السيرافي أنّ سروالة لغة في سراويل. ينظر: شرح كتاب سيبويه ٣/٤٩٦.
مو: أبو محمد بن أبي الوحل عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي، من علماء اللغة المشهورين، توفي رحمه الله سنة
ينظر: معجم الأدباء ٤/١٥١٠، إنباه الرواة ٤/٢٥٦، والأعلام ٤/٧٣.
لم اعثر عليه في شرح شواهد الايضاح، لابن بري، ووجدته في : لسان العرب (سرل)، ١١/٣٣٤.
نظر: شرح الكافية، للرضي ١/١٥١،المقاصد النحوية ٤/١٨٣، وشرح الاشموني ٣/١٤٩، وخزانة الادب ١/٢٣٢، سبان ٣/٣٦٣، وشرح الشواهد الشعرية ٢/١٥٤.
نظر : المقاصد النحوية ٢/٨٦٠.
ماء في المقاصد النحوية : ((قوله : (فليس)، الفاء تصلح للتفسير وللتعليل، وهو الظاهر)). المقاصد النحوية ٤/١٨٣.
لفاء الفصيحة: هي الفاء التي يؤتى بما للإفصاح عن كلام مقدّر قبلها . وشرط الفاء الفصيحة أن يكون المحذوف سببًا
نظر: الكليات ١٠٤٩.
نظر: تاج العروس ٥/١٦٢ (بثث)، و٣٩/ ٤٦٧ (لغو).
زيادة من المحقق.
ساقطة من (ب).
هو عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي، مولاهم من أهل البصرة كان أحد الأئمة المشهورين في العربية والقراءات القرآنية،
الرواة ٢/١٠٤، وبغية الوعاة ٢/٤٢.
لبيت للفرزدق ،وديوانه : ٨٧، وينظر: شرح المفصل، لابن يعيش ١/١٨١، خزانة الادب ١/٢٣٥، شرح الشواهد
/٣٤٧.
ي: قاله المولى العصام ولم أعثر على حاشيته، ويبدو أنها مفقودة والله اعلم.
ما) ساقطة من (ب).
ي: من بحر الطويل، وتفعيلاته:
فعولُ مفاعيلُ فعولُ مفاعيل فعولُ مفاعيل فعولُ مفاعيل
نو : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، الملقّب بـ(سيبويه)، توفي رحمه الله سنة (١٨٠هـ). ينظر: الأعلام ٥/٨١،
لين ٨/١٠، ومعجم الأدباء ٤/٤٩٩.
نظر: الكتاب ٣/٣١٣–٣١٥.
نو علي بن محمد بن علي الزين، المعروف بالسيد الجرجاني من كبار علماء العربية. توفي رحمه الله سنة (٨١٦هـ) ينظر:
مع ٥/ ٣٢٨، ومعجم المطبوعات٢/٦٧٨.
نظر: الحاشية الوافية في شرح الكافية ،للسيد الجرجاني، مخطوط لم يحقق بعد، ولن اتمكن من الحصول عليه.
نو : أبو العبّاس أحمد بن محمد بن أحمد الحضرمي النحوي، المعروف بـ(المقري)، توفي رحمه الله سنة (٨٤٧هـ). ينظر: نفح
١، والأعلام ١/٢٢٧، ومعجم المؤلفين ٢/٧٨.
نو: عنبسة بن معدان المهري، الملقّب بـ(عنبسة الفيل)، من أوائل النحاة بعد أبي الأسود الدؤلي. ينظر: الشعر والشعراء
ونزهة الألباء ٢٢، وإنباه الرواة ٢/٣١٨.
نو : ميمون بن جعفر النحوي، المعروف بـ(ميمون الأقرن). ينظر: إنباه الرواة ٣/٣٣٧، وبغية الوعاة ٢/٣٠٩، ومعجم
٥٤٣.

(٨٥) – هو: ظالم بن عمرو بن ظالم بن عمر بن حلس، أبو الاسود الدؤلي البصري. توفي رحمه الله سنة(٦٩هـ) ينظر: الفهرست ٦٠–٦٢، ونزهة الالباء ١٩، وبغية الوعاة٢/٢٢.

(٨٦) – هو : أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري، توفي رحمه الله سنة (٢٠٩هـ). ينظر: الشعر والشعراء ١٢٨/١، ونزهة الألباء ٨٤، وإنباه الرواة ٢٧٦/٣، ومعجم المؤلفين ٣٠٩/١٢.

(٨٧) – ينظر: الشعر والشعراء ٩٠/١، الموشح، للمرزباني ١٣٣، خزانة الأدب ١٤٥/٥.

(٨٨) – ينظر : الصحاح مادة (ولي) ٢٥٣٠/٦.

(٨٩) – ينظر: وفيات الاعيان ٣٩٢/٦.

(٩٠) – هو : أبو علي إسماعيل بن القاسم بن هارون بن عيذون القالي، توفي رحمه الله سنة (٣٥٦هـ). ينظر: إنباه الرواة ٢٣٩/١، و وفيات الأعيان ٢٢٦/١، والأعلام ٣٢١/١.

لم أعثر على القول في كتاب أمالي القالي.

(٩١) – (تنبيه)، ساقطة من (ب).

(٩٢) – قال الجوهري : ((وإنما قال موالِيا فنصبه لأنه رده إلى أصله للضرورة. وإنما لم ينون لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذى لا ينصرف)) الصحاح مادة (ولي) ٢٥٣٠/٦.

(٩٣) – زيادة من المحقق.

(٩٤) – طمس في (ب).

(٩٥) – هذا البيت ينسب لأبي نواس، وليس في ديوانه، ينظر: أمالي ابن الحاجب ٦٣٧/٢، شرح الرضي ٢٢٦/١، ومغني اللبيب ٢١١، وشرح ابن عقيل ١٩١/١، والمقاصد النحوية ٤٨٢/١، وشرح الأشموني ١٨٠/١، وهمع الهوامع ٣٦٢/١.

(٩٦) – هو: أبو علي الحسن بن هانئ مولى الحكم بن سعد العشيرة، توفي رحمه الله سنة (١٩٨هـ). ينظر: الشعر والشعراء ٧٨٤/٢، ونزهة الألباء ٦٥، و وفيات الأعيان ٩٥/٢، والأعلام ٢٢٥/٢.

(٩٧) – ينظر: الصحاح مادة (أسف) ١٣٣/٤.

(٩٨) – هو : بهاء الدين عبدالله بن عبد الرّحمن القرشي ابن عقيل، توفي رحمه الله سنة (٧٦٩هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ٧٣/٤، والأعلام ٦ /٢٦٩، ومعجم المؤلفين ٧٧/١٥.

(٩٩) – هو أبو محمد بدر الدين الحسن بن قاسم بن عبدالله المرادي المصري، المعروف بابن أم قاسم .توفي رحمه الله سنه(٧٤٩هـ) ينظر في ترجمته: غاية النهاية ١/ ٢٢٧، الدرر الكامنة١٣٨/٢، وبغية الوعاة١/٥١٧.

(١٠٠) – ينظر: توضيح المقاصد ١/ ٢٢٩، وشرح ابن عقيل ١٩١/١.

(١٠١) – قال الجوهري: ((الحُزْنُ والحَزَن : خلاف السّرور)) الصحاح (حزن) ٢٠٩٨/٥.

(١٠٢) – هذا عجز بيت لعدي بن زيد العبادي، وتمامه: وقدّمت الأديمَ لراهشيه.

وهو من قصيدة خاطب بها النعمان بن المنذر لمّا كان في حبسه وعظه بها وحذره من تقلّب الدّهر، والشّاهد : قوله : (كذبًا، وميتًا)، فقد عطف الشاعر (ميتا) على (كذبا)، وهما بمعنى واحد. ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش ٥٤/١، ومغني اللبيب ٤٦٧، وهمع الهوامع ١٨٧/٣، شرح أبيات مغني ٩٧/٦.

(١٠٣) – الهاء في (عليه) في (غير مأسوف عليه)

(١٠٤) – قال العيني : ((وقصد بالبيت المذكور ذم الزمان الذي هذه حاله، فكأنه قال: زمان ينقضي بالهم والحزن غير مأسوف عليه، فزمان: مبتدأ، وما بعده صفة له. و «غير»: خبر للزمان، ثم حذف المبتدأ مع صفته وجعل إظهار الهاء مؤذنًا بالمحذوف؛ لأنك إذا جئت بالهاء لما تقدمها ذكر ما ترجع إليه فصار اللفظ بعد الحذف:

غيرُ مأسُوفٍ على زَمَنٍ ... ينقَضي بالهَمّ والحَزَن)) المقاصد النحوية ٤٨٣/١.

(١٠٥) – أمّا الوجه الثّاني، فهو : أن (غير)، خبر مقدم، والأصل: زمنٌ ينقضي بالهمّ والحَزَن غير مأسوفٍ عليه .

الثّالث: (غير) مبتدأ لا خبر له، بل لما اضيف إليه مرفوع يغني عن الخبر لأنّه في معنى النفي. ينظر: مغني اللبيب ٢١١، ٢١٢.

(١٠٦) – ينظر : مغني اللبيب ٢١١، ٢١٢.

(١٠٧) – سورة ال عمران، من الآية : ٢٦.

(١٠٨) – زيادة من المحقق.

(١٠٩) – قال طمس في (ب).

(١١٠) – هذا المثل يُقال للرجل الذي يحال بينه وبين مراده، وهو عجزُ بيت من قصيدة لصخر أخي الخنساء، وتمامه : (آهم بأمر الحزم لو أستطيعه)، وقصته ذكرها المصادر . ينظر: جمهرة الأمثال ٣٧٢/١ ،المقاصد النحوية ١٩٥٦/٤، ومجمع الأمثال ٩٦/٢.

(١١١) – الشّاهد فيه أنّ (بين)، بُني على الفتح وهو مضاف لاسم المعرب ويرى بعض النُّحاة أنّه هو النائب عن الفاعل، وقد وجّه ذلك ونحوهُ على أنّ النائب عن الفاعل هو ضمير المصدر الدّال عليه، والتقدير : وحيل هو أي: الحول . قال ابو حيّان : ((فإنّهُ

نصب بيْن، وهي مُضافةٌ إلى مُعْرَب، وإنّما يَخْرُجُ ما وزنه منْ نَحْو هَذا عَلى أنّ الْقائِمَ مقامَ الْفاعِلِ هُوَ ضَميرُ الْمَصْدَرِ الدّالُّ عَلَيْه، وجيل هُوَ، أي الحَوْلُ، ولَكَوْنِه أضْمِرَ لَمْ يَكُنْ مَصْدَرًا مُؤَكِّدًا، فَجازَ أنْ يُقامَ مَقامَ الْفاعِلِ)) . البحر المحيط ٥٦٧/٨، وينظر: الدر المصون ٢٠٧/٩، وشرح أبيات المغني ١١٦/٧.

(١١٢) – زيادة من المحقق .

(١١٣) – (قال)، طمس في (ب).

(١١٤) – ينظر: ديوان القطامي ٣١، و والمقتضب ٩٤/٤، شرح المفصل ٣٣٨/٤، ،ومغني اللبيب ٥٩١، المقاصد النحوية ١٤٠١/٣، ،وشرح الاشموني ٦٥/٣ ،ولسان العرب (ضبع) ٢١٨/٨. شرح شواهد المغني ٨٤٩/٢ .

(١١٥) – هو : أبو سعيد عمير بن شييم بن عمرو بن عباد، الملقَّب بـ(القطَامي)، توفي رحمه الله سنة (١٣٠هـ). ينظر: الشعر والشعراء ٧١٣/٢، معجم الشعراء ٢٢٨، والأعلام ٨٨/٥.

(١١٦) – هو : أبو الهذيل زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ الكلابي، أمير من التابعين، توفي رحمه الله سنة (٧٥هـ). ينظر: الشعر والشعراء ٧١٣/٢، ومعجم الشعراء ٤٨١، والأعلام ٤٥/٣.

(١١٧) – هو: أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الاندلسي(المعروف بـ(الإشكالا)، توفي رحمه الله سنة(٤٧٦هـ). ينظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٨١/٧،ونكت الهميان ٣٠٠، بغية الوعاة٣٥٦/٢،ومعجم المطبوعات٤٥٩/٢ .

(١١٨) – ينظر: الكتاب ٢٤٢/٢.

(١١٩) – هو: بدر الدين بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد المخزومي القرشي المعروف بابن الدماميني. توفي رحمه الله سنة(٨٢٧هـ) ينظر: بغية الوعاة ٦٦/١، والضوء اللامع ٢٠١/١١، وشذرات الذهب ٢٣٠/٩.

(١٢٠) – لم أعثر على هذا القول للدماميني في كتابه (تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد).

(١٢١) – لم يذكر الرضي هذا وإنّما قال : ((ويغني عن الهاء في الشعر، ألف الاطلاق نحو قوله: ١٣٩ – فقي قبل التفرق يا ضباعا " ولا يك موقف منك الوداعا، ولا يرخم لغير ضرورة منادى لم يستوف الشروط، إلا ما شذ من نحو، يا صاح، ومع شذوذه فالوجه في ترخيمه كثرة استعماله)). شرح الكافية، للرضي ٣٩٨/١.وإنّما هذا القول نقله البغدادي في خزانة الادب، فقال : ((قال الدماميني في شرح التسهيل: قد يقال: لا نسلم أن هذه الألف عوض عن التاء المحذوفة بل هي ألف الإطلاق. وهذه المسألة لا يستدلّ عليها بالشعر فإن ثبت في النثر مثل ذلك تمت الدّعْوى وإلّا فلا)). خزانة الأدب ٣٦٧/٢.

(١٢٢) زيادة يقتضيها النّص.

(١٢٣) – قال طمس في (ب).

(١٢٤) – ينظر: شرح المفصل ٨٧/٢، وأمالي ابن الحاجب ٤٤٢/١، ومغني اللبيب ٥٤ ، وشرح ابن عقيل ٢٩٧/١، والمقاصد النحوية ٦١٢/٢، وشرح الأشموني ٢٤٩/١، وهمع الهوامع ٤٤٣/١.

(١٢٥) – البحر البسيط، وتفعيلاته، هي :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

(١٢٦) – هو أبو سهم الهذلي أسامة بن الحارث الهذلي، شاعر جاهلي مخضرم من بني هذيل. ينظر: معجم الشعراء العرب ٣٨٦، والمقاصد النحوية ٣٣٩/١، والشعر والشعراء ٨٩٨/٢.

(١٢٧) – هو : أبو الفتح عثمان بن جني الموصليّ النحوي، توفي رحمه الله سنة (٣٩٢هـ). ينظر: نزهة الألباء ٢٤٥، وإنباه الرواة ٣٣٥/٢، وفيات الأعيان ٢٤٦/٣، والأعلام ٢٠٤/٤ . ينظر: الخصائص ٣٨٣/٢.

(١٢٨) – هو : أبو الفضل عباس بن مرداس بن أبي عامر بن جارية، توفي رحمه الله سنة(٦٣٩هـ). ينظر: معجم الشعراء ٢٦٣، والوافي بالوفيات ٣٦٢/١٦.

(١٢٩) – ينظر: المقاصد النحوية ٦١٢/٢.

(١٣٠) – ينظر: الكتاب ٢٩٣/١، الحلل في شرح أبيات الجمل ٥، وشرح المفصل،لابن يعيش ٨٩/٢.

(١٣١) – هو : ابو خراشة خفاف بن عمير بن الحرث بن الشريد السّلميّ، توفي رحمه الله سنة (٧٠هـ). ينظر: الشعر والشعراء ٣٢٩/١، والوافي بالوفيات ٢١٨/١٣، والأعلام ٣٠٩/٢.

(١٣٢) – هو: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ، من أئمة النحاة، توفي رحمه الله سنة (٣٧٧هـ). ينظر: وفيات الأعيان ٨٠/٢، وبغية الوعاة٤٩٦/١، وشذرات الذهب٤٠٧/٤.

(١٣٣) – الخصائص ٣٨٣/٢.

(١٣٤) – ينظر: الاقليد ٦/٢، وخزانة الأدب ١٤،١٥/٤.

(١٣٥) – ينظر: التخمير، لصدر الأفاضل ٢٩٠/١.

(١٣٦) – ينظر: خزانة الأدب ١٧/٤، واستند في ذلك إلى رواية ابن دريد في البيت، وهي: أبا خراشة إما كنت ذا نفر . ينظر: جمهرة اللغة،لابن دريد ٣٥٣/١.

(١٣٧) – ينظر: المقاصد النحوية ٦١٣/٢.

(١٣٨) – هو : أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الميداني، توفي رحمه الله سنة (٥١٨هـ). ينظر: نزهة الألباء ٢٨٨، إنباه الرواة ١٥٦/١، وفيات الأعيان ١٤٨/١، والأعلام ٢١٤/١. ينظر: قول الميداني في مجمع الأمثال ٨٤/٢.
(١٣٩) – هو: أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بـ(ابن الإعرابي)، توفي رحمه الله سنة (٢٣١هـ). ينظر: نزهة الألباء ١١٩، إنباه الرواة ١٣١/٣، و وفيات الأعيان ٣٠٦/٤، والأعلام ١٣١/٦. وينظر: قول ابن الاعرابي في مجمع الأمثال ٨٤/٢.
(١٤٠) – زيادة من المحقق.
(١٤١) – (قال) طمس في (ب).
(١٤٢) – هو : أبو عبد الرّحمن يونس بن حبيب الضبّيّ بالولاء، وهو أديبٌ نحوي، توفي رحمه الله سنة (١٨٢هـ). ينظر: معجم الأدباء ٢٨٥٠/٦، إنباه الرواة ٧٤/٤، وفيات الأعيان ٢٤٤/٧، والأعلام ٢٦١/٨.
(١٤٣) – استدلّ يونس في هذا البيت على إعمال (ما)، مع انتقاض نعتيها بـ(إلّا)، والبيت من الطويل، وهو لأحد بني سعد في شرح شواهد المغني ٢١٩، وبلا نسبة في : الجنى الداني ٣٢٠، ورصف المباني ٣١١، وشرح المفصل ٧٥/٨، ومغني اللبيب ٧٣ ،و المقاصد النحوية ٩٢/٢، وشرح التصريح ١٩٧/١، وهمع الهوامع ١٢٣/١.
(١٤٤) – ينظر: الصحاح، مادة (دهر)، ٦٦١/٢، ولسان العرب(دهر) ٢٩٢/٤.
(١٤٥) – البيت لحسان بن ثابت ينظر: الديوان ١٠٥.
(١٤٦) – قال الجوهري: ((المنجنون: الدولاب التي يستقى عليها. قال ابن السكيت: هي المحالة التي يسنى عليها. وهي مؤنثة على (فعللول)، والميم من نفس الحرف كما قلناه في منجنيق ؛ لأنه يجمع على مناجين)) الصحاح ٢٢٠١/٦.
(١٤٧) – قال ابن هشام : ((وَإِنَّمَا الْمَحْفُوظ وَمَا الدَّهْر ثمّ إن صحت رِوَايَته فَتخرج على أَن أرى جَوَاب لقسم مُقَدّر وحذفت لا كحذفها في {تالله تفتأ} ودلّ على ذَلِك الِاسْتِثْنَاء المفرغ)) مغني اللبيب ١٠٢.
(١٤٨) – قال العيني : ((قائله لم يعرف ولهذا منع الاحتجاج به))المقاصد النحوية ٦٣٦/٢.
(١٤٩) – أي : على المفعولية المطلقة
(١٥٠) – هو: أبو الحسن طاهر بن محمد بن أحمد بن بابشاذ المصري، وهو من أكابر النحويين، توفي رحمه الله سنة (٤٦٩هـ). ينظر: نزهة الألباء٢٦٣، وفيات الأعيان ٥١٥/٢، والأعلام ٢٢٠/٣.
(١٥١) – يرى ابن بابشاذ أن أصله (إلّا كمنجنون)، ثم حذف الجار فانتصب المجرور . ينظر: المقاصد النحوية ٤٤٩/١، وخزانة الأدب ١٣٠/٤، وشرح شواهد المغني، للسيوطي ٢٢٠، وقوله هذا لم اعثر عليه في كتابه (شرح المقدمة المحسبة).
(١٥٢) – هو : أبو عبد الله محمد بن محمد بن مالك بدر الدين المعروف بـ(ابن الناظم)،توفي رحمه الله سنة (٦٨٦هـ). ينظر: بغية الوعاة ١٣٣/١، والأعلام ٣١/٧.
(١٥٣) – قال ابن الناظم : ((ولو انتقض النفي بـ(إلّا) نحو: وما محمدٌ إلّا رسول، بطل أيضًا عملها لبطلان معناها وندر قول الآخر: وما الدهر الا منجنونا بأهله وما صاحب الحاجات إلّا معذبًا)) . شرح ابن الناظم ٥٨.
قال البغدادي : لا يعرف قائله، وقيل: للأحوص. ينظر: خزانة الادب ٣٩٩/١.
(١٥٤) – هو : جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري، المعروف بـ(النقرة كار)، توفي رحمه الله سنة (٧٧٦هـ). ينظر: الأعلام ١٢٦/٣، ومعجم المؤلفين ١٠٨/٦.
(١٥٥) – ينظر: شرح ابن الناظم ١٠٤.
(١٥٦) – زيادة من المحقق.
(١٥٧) – (قال)، طمس في (ب).
(١٥٨) – الأصل : عليك السلام ورحمة الله، فقدّم السلام على رحمة الله .
(١٥٩) – هو: الأحوص بن عبدالله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح،توفي رحمه الله سنة (١٠٥هـ). ينظر: الشعر والشعراء ٥٠٩/١، فوات الوفيات ٢١٧/٢، والأعلام ١١٦/٤.
(١٦٠) – لم أعثر عليه في ديوان الأحوص وقد ذكرت بعض المصادر أنّ البيت مجهول القائل وقيل : هو للأحوص . ينظر: خزانة الأدب ٣٩٩/١، المقاصد النحوية ٤٩٧/١، شرح ابيات المغني ١٠٢/٦.
(١٦١) – هذا الكلام لم أعثر عليه في كتاب سيبويه، ولكن وجدت ابن جني ذكره في الخصائص، فقال : ((وفي قولك: قام وعمرو زيد، اتسعت في الكلام قبل الاستقلال والتمام. فأما قوله :

ألا يا نخلةً من ذات عرق ... عليك ورحمةُ الله السلام

فحملته الجماعة على هذا، حتى كأنه عندها: عليك السلام ورحمة الله، وهذا وجه، إلّا أن عندي فيه وجهًا لا تقديم فيه ولا تأخير من قبل العطف، وهو أن يكون «رحمة الله» معطوفًا على الضمير في «عليك»، وذلك أن «السلام» مرفوع بالابتداء وخبره مقدّم عليه وهو «عليك»، ففيه إذًا ضمير منه مرفوع بالظرف، فإذا عطفت «رحمة الله» عليه ذهب عنك مكروه التقديم، لكن فيه العطف على المضمر المرفوع المتصل من غير توكيد له، وهذا أسهل عندي من تقديم المعطوف على المعطوف عليه.)) الخصائص ٣٨٨/٢، وابن السيد البطليوسي في الخلل في شرح ابيات الجمل ٣٢.

(١٦٢) – ينظر: الخصائص ٣٨٨/٢.
(١٦٣) – هو: أبو إسحاق إبراهيم بن السريّ بن سهل الزجاج. توفي رحمه الله سنة(٣١١هـ) ينظر ترجمته في: الفهرست ٩٠، إنباه الرواة١٥٩/١، بغية الوعاة ٤١٦/١.
(١٦٤) – هو:أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي، (ت٥٢١هـ). ينظر: بغية الملتمس ٣٤٢، الصلة ٢٨٧، والاعلام١٢٣/٤ .. لم أعثر على هذا القول ولكن الذي قاله هو : ((وقوله: عليك ورحمة الله السلام: مذهب أبي الحسن الأخفش، أنه أراد: عليك السلام ورحمة الله، فقدم المعطوف ضرورة، ونظيره قول ذي الرمة:

كأنّ على أولاد أحقب لاحها ورَمْيُ السّفَى أنقاسها بسهام
جنوبٌ ذَوتْ عنها النّاهي وأنزلت بها يوم ذُبّاب الشّبيب صيام

تقديره لاحها جنوب ورمي السفي، وإنما قال الأخفش هذا؛ لأن السلام عنده فاعل مرفوع بالاستقرار المضمر في عليك.
ولا يلزم هذا سيبويه على مذهبه، لأن السلام عنده مرفوع بالابتداء وعليك خبر مقدم، ورحمة الله معطوف على الضمير المرفوع، الذي في عليك، فلا موضع لعلى، على رأي الأخفش، ولها موضع على قول سيبويه)).الخلل في شرح أبيات الجمل ٣٢.
(١٦٥)– هو: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن هشام بن خلف اللخمي، (ت٥٧٧هـ)، عالم بالأدب الاندلسي . ينظر: التكملة ٣٧٠/١، وبغية الوعاة ١٩/١، والأعلام ٣١٨/٥.
(١٦٦) – زيادة من المحقق.
(١٦٧) – (قال) طمس في (ب).
(١٦٨) – شرح ديوان الحماسة ٦٩/١، وشرح الكافية، للرضي ٤٦٠/١، وخزانة الأدب ٢٠٩/٣، وشرح الشواهد الشعرية ٩٤/١.
(١٦٩) – شرح ديوان الحماسة، للتبريزي ٦٩/١.
(١٧٠) – ينظر: الصحاح (بزا)، ٢٢٨١/٦.
(١٧١) – ينظر : الصحاح (نكب) ٢٢٨/١.
(١٧٢) – لم أعثر له على ترجمة، ولكن ذكره القفطي في إنباه الرواة ١٢٠/٤، أنّه من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة. وكذا قال ابن النديم . ينظر: الفهرست ٦٩.
(١٧٣) – هو: أبو حسّان المُزار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن فقعس، الملقب بـ(الفقعسي). ينظر: الشعر والشعراء ٣٣٦/١، معجم الشعراء ٤٠٨، والأعلام ١٩٩/٧.
(١٧٤) – يريد البيت المذكور آنفًا، فهلا أعدُّوني ...
(١٧٥) – ينظر: الصحاح مادة (نكب) ٢٢٨/١.
(١٧٦) – هو : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن الإمام المرزوقي، كان حيًّا سنة(١٢٨١هـ). ينظر: إنباه الرواة ١٤١/١، والوافي بالوفيات ٥/٨، وبغية الوعاة ٣٥٦/١، والأعلام ٢٤٧/١.
(١٧٧) – في قول المرزوقي : وروي (إذا الخصم) . ويبدو أنّ ذلك وهم من الناسخ ؛ لأنّ السياق يدلُّ على أنّ الصّواب (إذا الخَصم)، وقد روى هذا البيت أبو علي الفارسي بـ(إذ) بدلًا من (إذا) . ينظر: شرح حماسة أبي تمام، للفارسي ١٥١/٢.
(١٧٨) – هو: ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البصري، الأخفش الأوسط. أخذ النحو من سيبويه .توفي رحمه الله سنة(٢١٥هـ) ينظر: الفهرست٧٥، إنباه الرواة٣٦/٢، بغية الوعاة٥٩٠/١
(١٧٩) – شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي ١٥٧.
(١٨٠) – زيادة من المحقق.
(١٨١) – شرح أدب الكاتب ١٩٢، وشرح المفصل ١٩٢، وشرح الكافية، للرضي ٣٠٥/٣، والمقاصد النحوية ١٩٨٥/٤، وخزانة الأدب ٣٧٩/٧، وعمدة الحافظ ٥٢٥.
(١٨٢) – هو : أبو علي ربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض الفزاري، شاعر جاهلي. ينظر: سمط اللآلىء ٨٠٢/١، وخزانة الأدب ٣٨٥/٧، والأعلام ١٥/٣.
(١٨٣) – لم اعثر عليه في كتاب ابن بري وذكرته الكثير من كتب النحاة، ينظر: توضيح المقاصد ١٣٢٤/٣، خزانة الأدب ٣٧٩/٧.
(١٨٤) – ينظر: المقاصد النحوية ١٩٨٥/٤.
(١٨٥) – ينظر: الصحاح (فتق)، ٢٤٥١/٦.
(١٨٦) – ينظر: المقاصد النحوية ١٩٨٦/٤.
(١٨٧) – ينظر: المصدر نفسه.
(١٨٨) – قال ابن الناظم : ((وقد شذّ تمييز المائة بمفرد منصوب في قول الرّبيع بن ضبع الفزاري :

إذا عاش الفتى مائتين عامًا فقد ذهب اللّذاذة والفتاء)) . شرح الخلاصة ٢٧٩.

(١٨٩) – ذكر البغدادي : ((وروي تسعين عامًا ولا ضرورة فيه على هذا)). خزانة الأدب ٣٨٠/٧.
(١٩٠) – زيادة من المحقق.

(١٩١) – (قال) طمس في (ب).
(١٩٢) –هذا عجز بيت، وتمامه :كأن خصْييهِ من التدلْدُل، الكتاب ٦٢٤/١، وشرح المفصل ١٩٢/٣، والمقاصد النحوية ١٩٩١/٤، وشرح الأشموني ١٢١/٢، وهمع الهوامع ٣٤٦/٢.
(١٩٣) – ينظر: شرح الكافية، للرضي ٣٠٩/٣.
(١٩٤) – ينظر: شرح الكافية، للرضي ٣٠٩/٣، والمقاصد النحوية ١٩٩٠/٤، وشرح التصريح ٥٦٥/٣.
(١٩٥) – الشّاهد فيه أنّ العددين (واحد واثنين)، لا يميزان ؛ لأنّ ألفاظ العدد قُصِد بها الدّلالة على نصوصيّة العدد، أمّا الجمع فلا يفيد ذلك، فلو قيل : (رجال) لم يعلم عددهم، ولو قالوا : ثلاثة ولم يميّزوا لم يعلم ما هي الثلاثة.
أمّا العددان (واحد، واثنان)، فيفيدان المعنيين معًا، فتقول: رجل، ورجلان، ولم يقولوا : واحد رجل، ولا واحد رجلين، ولا واحد رجال ؛ لأنّ لفظ رجل وحدها تفيد الوحدة والمعدود .
وقوله : (فيه ثنتان حنظل) ضرورة شعرية ،وكان القياس أن يقول : فيه حنظليتان. ينظر: شرح الكافية، للرضي ٣٠٩/٣، المقاصد النحوية ١٩٩٠/٤، وهمع الهوامع ٣٤٦/٢.
(١٩٦) – زيادة من المحقق.
(١٩٧) – (طمس)، في (ب).
(١٩٨) – ينظر: الكتاب ٩٥/١.
(١٩٩) – هو : أبو يزيد قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي، شاعر الأوس، توفي (٢ق.هـ). ينظر: الشعر والشعراء ٣٠٨/١، وإنباه الرواة ٣٢٨/١، والأعلام ٥٠٥/٥. والبيت في ديوانه : ٤٩.
(٢٠٠) – هو : عمرو بن امرىء القيس من بني الحارث الخزرجي، شاعر جاهلي (ت ٥٠ ق.هـ). ينظر: جمهرة اشعار العرب، للقرشي ٥٣٠، وخزانة الادب ٢٨٣/٤.
(٢٠١) – لم ينسب الزجاجي في كتاب الجمل البيت إلى عمر بن امرىء القيس الانصاري، وإنّما قال : ((وقال آخر في حذف النون والنصب :
الحافظو عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائنا وكف
ووجدت أنّ أكثر كتب النحو لم تنسبه إلى قائلٍ معيّن، فقد نسبه سيبويه إلى رجل من الأنصار . ينظر: الكتاب ٨٥/١، وآخرون اكتفوا بقولهم : قال الشّاعر أو قول الشاعر . ينظر: المقتضب ١٤٥/٤، شرح التسهيل ٧٣/١، التذييل والتكميل ٢٨٣/١. أمّا العيني فقد نسب هذا البيت لقيس بن الخطيم، ونقل عن ابن هشام اللخمي أنّ قائله عمرو بن قيس الانصاري .. ينظر: المقاصد النحوية٥٣٤/١.وذكر ابن بري هذا البيت إلى قيس بن الخطيم، ويقال : لعمرو بن امرىء القيس . ينظر: شرح شواهد الايضاح، لابن بري ٢٧.
(٢٠٢) – الأوّل هو الظاهر عند ابن بري، أي: لأنه لقيس بن الخطيم، إذ قال :
((الحافظو عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائنا وكفُ هذا البيت لقيس بن الخطيم، ويقال: لعمرو بن امرىء القيس بن ثعلبة الخزرجي)) شرح شواهد الإيضاح ٢٧.
(٢٠٣) – ينظر: الصحاح (وكف)، ١٤٤١/٤.
(٢٠٤) – المصدر نفسه.
(٢٠٥) – الكتاب ١٨٦/١.
(٢٠٦) – ينظر: شرح الكافية، للرضي ٣٣٤/٢.
(٢٠٧) – زيادة من المحقق.
(٢٠٨) – (قال)، طمس في (ب).
(٢٠٩) – هو: الصمة بن عبدالله بن الطفيل بن مرة القشيري. من شعراء العصر الأمويّ. توفي رحمه الله سنة(٩٥هـ) ينظر: الأغاني٥/٦، وخزانة الأدب ٦٢/٣
(٢١٠) – ينظر : المقاصد النحوية ١/ ٢١٧.
(٢١١) – ينظر: الديوان، ٥٠، المخصص ٦٦/٩، شرح الكافية الشافية ١٦٩، والمقاصد النحوية ١٦٩/١.
(٢١٢) – ينظر: المفصل ٢٣٦. فصل (جمع القلة وجمع الكثرة).
(٢١٣) – هذا صدر بيتٍ لأمرئ القيس من معلقته المشهورة، وتمامه :
قفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل . ينظر: ديوانه ١٤.
(٢١٤) – قال الجوهري: ((ونَجْدٌ من بلاد العرب، وهو خلاف الغَوْر. والغَوْرُ: تِهامة. وكل ما ارتفع من تِهامة إلى أرض العراق فهو نَجد، وهو مذكر)) الصحاح (نجد) ٥٤٢/٢.
(٢١٥) – ينظر: المقاصد النحوية ٢١٨/١.
(٢١٦) – ينظر: المقاصد النحوية ٢١٩/١.

(٢١٧) – ينظر : المقاصد النحوية ٢١٨/١.
(٢١٨) – ينظر :شرح التصريح ٧٥/١.
(٢١٩) – زيادة من المحقق.
(٢٢٠) – (قال)، طمس في (ب).
(٢٢١) –هذا صدر بيت، وتمامه : سي أو مثل شيبة بن الوليد
ولم ينسب لقائل، ينظر : شرح المفصل ١٢٢/٤، وزهر الأكم ١٣٩/٢، الكنى والأسماء، للدولابي ٣/ ١١٠٧، ومقاييس اللغة (بكر)، ٦/ ٧٣، ومجالس العلماء ٢٢٢/١.
(٢٢٢) – أي: من بحر الخفيف، وتفعيلاته:
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
(٢٢٣) – الصحاح (هبق)، ١٥٦٩/٤.
(٢٢٤) – ينظر: شرح المفصل ١٢٢/٤، وزهر الأكم ١٣٩/٢، الكنى والاسماء، للدولابي ٣/ ١١٠٧، ومقاييس اللغة (بكر)، ٦/ ٧٣، ومجالس العلماء ٢٢٢/١.
(٢٢٥) – ينظر: القاموس المحيط ٧٦٩.
(٢٢٦) – هو : أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي، مولى بني عديّ، اشتهر بالنحو واللغة، توفي رحمه الله سنة (٢٠٢هـ). ينظر: معجم الأدباء ١٦٠/١، إنباه الرواة ٢٢٤/١، وفيات الأعيان ٣٣٧/٤، والأعلام ١٦٣/٨.
(٢٢٧) – هو: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان الكسائي، توفي رحمه الله سنة(١٨٩هـ) ينظر: المعارف: ٢٣٧، وطبقات النحويين واللغويين١٣٨_١٤٢، وطبقات القراء ٥٣٥/١_٥٤٠، وبغية الوعاة ١٦٢/٢.
(٢٢٨) – ينظر: مجالس العلماء ٢١٢/١. وزهر الأكم ١٣٩/٢.
(٢٢٩) – لم أعثر على الأبيات ولا القصة ولا المناظرة في الكواكب السائرة، للغزي.
(٢٣٠) – ينظر: أمالي الزجاجي ٦١/١، مجالس العلماء ٢٢٢/١، الاشباه والنظائر ٢/٢، وزهر الاكم ٤١/٢.
(٢٣١) – ينظر: لسان العرب ،(جدد) ١٠٧/٣.
(٢٣٢) – (منك الجَدُّ) زيادة من (ب).
(٢٣٣) – هذا جزء من دعاء للنبي (صلى الله عليه وآله)، كان يقوله في دبر كل صلاةٍ مكتوبة، وهو : ((«لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ». صحيح البخاري ١٦٨/١.
(٢٣٤) – ينظر: الصحاح (نوك)، ١٦١٢/٤.
(٢٣٥) – البيت في الديوان :
وبعضُ الداءِ مُلتمسٌ شِفاهُ وداءُ النوكِ ليسَ لَهُ شِفاءُ. الديوان ٢٢٥، وعلى الرواية الأولى، ينظر: شرح ديوان الحماسة ٨٣٥، والتذكرة السعدية ٢٧، والدر الفريد ١٠ / ١٩٩، وخزانة الأدب ٣٧/٧، وزهر الأكم ١٦٠/١.
(٢٣٦) – ينظر: الصحاح (ودع)، ١٢٩٥/٣.
(٢٣٧) – ينظر: مجمع الأمثال ٢١٧/١، وأنوار الربيع، لابن معصوم ٣٣٧.
(٢٣٨) – ينظر: المصدران أنفسهما .
(٢٣٩) – زيادة من المحقق.
(٢٤٠) – هو الحديث عن الفاصل بين (ها) و (ذا) بالقسم، فلا أدري لماذا قال : (وغير القسم)، ويبدو لي أنّ هناك سقطًا بعد كلمة (غير)، والتقدير: وغير إنّ القسمُ لكي يتفق مع الشّرح.
(٢٤١) – هذا صدر بيت لزهير بن أبي سلمى وتمامه: فاقدر بذرعك وانظر كيف تنسلك. الديوان : ٣٤، ينظر : الحلل في شرح أبيات الجمل ٦، والتذييل والتكميل ١٩٩/٣، والجنى الداني ٣٥٠، وهمع الهوامع ٢٢٩/١، وخزانة الأدب ٤٥١/٥.
(٢٤٢) – ينظر: الكتاب ٥٠٠/٣.
(٢٤٣) – ينظر: شرح الكافية، للرضي ٣٠٢/٤.
(٢٤٤) – ينظر: مادة (ها) في الصحاح ٢٥٥٧/٦،ولسان العرب ٤٨١/١٥.
(٢٤٥) – ينظر: المصدران أنفسهما، وتاج العروس ٢٤/٢،
(٢٤٦) – هو: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الفراهيدي الازدي، عالم العربية المشهور وصاحب كتاب العين. توفي رحمه الله سنة(١٧٠هـ) ينظر: أخبار النحويين البصريين ٣٠، مراتب النحويين٢٧_٤٠، الفهرست ٤٢_٤٣، نزهة الألباء ٤٥_٥٠.
(٢٤٧) – قال سيبويه : ((وأمّا قولهم: ذا، فزعم الخليل أنه المحلوف عليه، كأنه قال: إي والله للأمر هذا، فحذف الأمر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم، وقدم ها، كما قدّم (ها) في قولهم ها هوذا: وها أناذا. وهذا قول الخليل، وقال زهير:تعلّمن ها لعمر الله ذا قسما ... فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك)). الكتاب ٤٩٩/٣–٥٠٠.

(٢٤٨) – زيادة من المحقق.
(٢٤٩) – هذا عجز بيت من قصيدة طويلة للعجاج، وتمامه : في بئر لا حور سرى وما شعر. الديوان ٩٥ ، التكملة والذيل والصلة ٤٨٤/٢. وينظر: جمهرة اللغة ٥٢٥/١، وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٠١، ولسان العرب ١٥ / ٤٦٥، وتاج العروس ١١ / ٩٩، وفي الكشاف ورد صدر البيت وأكمله المحقق في الهامش ٦٥٨/٤. وفي شرح ابيات الكافية و الجامي (حشر) بدل من (جشر)، ينظر: مخطوط شرح ابيات الكافية والجامي ٤٥–٤٦،
(٢٥٠) – المقصود به : صدر الدين الأفاضل تلميذ الزمخشري، وكتابه : شرح أبيات المفصل المسمى : (التخمير) وهو مطبوع بمجلدين بتحقيق: محمد السيد عثمان عن دار الكتب العلمية ط١، لبنان ٢٠١١..
(٢٥١) – هذا البيت يستشهد به النحاة على زيادة (لا) لتوكيد معنى الكلام، ولم يتبيّن لي ماذا يريد بقوله : (وهو سهوٌ من قائله)، وقد ذكره صاحب شرح شواهد المفصل فخر الدين بيك باري الخوارزمي في باب حروف الصلة، أي: الزيادة للاستشهاد على زيادة (لا) في قوله : (في بئرٍ لاحور)، وقال : ((قوله :في بئرٍ لا حورٍ سرى وما شعر وتمامه:
تمامه : بإفكه حتى الصبح جشر)) شرح أبيات المفصل ٨٩٩/٢ –٨٩٠، وذكره الجرجاني في كتابه : شرح شواهد المفصل والوسيط للاستشهاد أيضًا على زيادة (لا)، بين المضاف والمضاف إليه في قوله : في بئرٍ لا حورٍ، واكتفى بذكر صدر البيت . ينظر: شرح شواهد المفصل والوسيط، للجرجاني ٣٠٦ .
(٢٥٢) – زيادة من المحقق.
(٢٥٣) – وذكره كثيرون منهم العيني في: عمدة القاري ٣/١، وشرح احقاق الحق ٢٠/١ ،المقاصد النحوية ٦٩/١.
(٢٥٤) – هذا البيت كما قلت يستشهد به العلماء والمثقفون ينظر: المقاصد النحوية ٦٩/١، لخصّ الإمام العيني هذه الفكرة بقوله : ((الناس فيما تعبت فيه الأرواح على قسمين متباينين، قسم هم حسدة ليس عندهم إلا جهل محض، وطعن، وقدح، وعض؛ لكونهم بمعزل عن انتزاع أبكار المعاني، وعن تفتيق ما رتق من المباني.
إذا لم يكن للمرء عين صحيحة ... فلا غرو أن يرتاب والصبح مسفر
وصنف هُم ذوو فضائل وكمالات، وعندهم لأهل الفضل اعتبارات، المنصفون اللاحظون إلى أصحاب الفضائل والتحقيق، وإلى أرباب الفضائل والتدقيق بعين الإعظام والإجلال، وقليل ما هم، وهم كالكثير، الواحد منهم كالجم الغفير، ولكن أين ذلك الواحد؟)). المقاصد النحوية ٦٩/١.
(٢٥٥) – هو : أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكّاكيّ، توفي رحمه الله سنة (٦٢٦هـ). ينظر: معجم الأدباء ٢٨٤٦/٦، وبغية الوعاة ٣٦٤/٢، والأعلام ٢٢٢/٨.
(٢٥٦) – ينظر: مفتاح العلوم ٣٠١/١.
(٢٥٧) – هو : أبو سعيد مسعود بن عمر بم محمد التفتازاني الحنفي (ت٧٩٢هـ)، من أئمة العربية والبلاغة والمنطق والفقه والأصول وعلم الكلام وغيرها . ينظر : بغية الوعاة ٣٩١، مفتاح السعادة ١/ ١٥٦، والأعلام ٢١٩/٧.
(٢٥٨) – زيادة من المحقق.
(٢٥٩) – عثرت عليها في كتاب المصباح في شرح المفتاح، للجرجاني إذ قال : ((... فلا غرو
تمعنى : لا عجب، والصبح مسفر أي: مضيء ومشرق)) ٤٦٥، وهذا المعنى أيضًا ذكره اللغويون، ينظر : مادة (غرا) في الصحاح ٢٤٤٦/٦،، ولسان العرب ١٢٣/١٥.
(٢٦٠) – ينظر : تخليص الشواهد ٢٨٩، ومغني اللبيب ٨٥٣، وشرح الكافية، للرضي ٤٤٨/٤، والمقاصد النحوية ٦٥٥/٢، وخزانة الأدب ٢٧٨/١١.
(٢٦١) – ينظر: شرح الكافية ٤٤٨/٤.
(٢٦٢) – هو دريد بن الصمة الجشمي البكري، كان من أبطال الشعراء، وهو معمّر (ت٨هـ). ينظر: الاغاني ١٠/٣، خزانة الادب ٤٦٦/٤، والأعلام ٣٣٩/٢.
(٢٦٣) – قال الجوهري: ((وغزيّة: قبيلة قال دريد بن الصمة:
وهل أنا إلّا من غزية إنْ غوت غويت وإنْ ترشد غزية أرشد)) الصحاح (غزا)، ٢٤٤٦/٦.
(٢٦٤) – في (ب): (الحادي والعشرين من المحرم الحرام من شهور سنة إحدى وستين ومئة وألف).
(٢٦٥) – في (ب): كتبه العبد السامي يحيى طامي بن عبد الرحيم عفا عنهما الرّب الرحيم)

المصادر والمراجع:

– القرآن الكريم
١. الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين، أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي (نحو ٣٨٠هـ)، وأبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (٣٧١هـ)، تحقيق : الدكتور محمد علي دقة، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، ١٩٩٥م.
٢. الأعلام ،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، –

أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
٣. الاقليد شرح المفصل، لتاج الدين احمد بن محمود بن عمر الجندي (ت: ٧٠٠هـ)، تحقيق: د. محمود احمد علي ابوكته الدراويش، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ٢٠٠٢م.
٤. أمالي ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ابن الحاجب (٦٤٦هـ)، تحقيق : الدكتور فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار، الأردن، ودار الجيل، بيروت، ١٤٠٩ هـ، ١٩٨٩ م.
٥. الأمالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي (٣٥٦هـ)، تحقيق : محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢ / ١٣٤٤ هـ. ١٩٢٦م.
٦. إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (٦٤٦هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١ / ١٤٠٦ هـ. ١٩٨٢م.
٧. أنوار الربيع في أنواع البديع، صدر الدين علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني المدني (١١١٩هـ)، تحقيق : شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف، ط١ / ١٩٦٩م.
٨. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين البغدادي (١٣٩٩هـ)، قدمه : محمد شرف الدين بالتقايا، دار إحياء التراث العربي، بيروت،(د.ت).
٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، (د.ت).
١٠. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى بن محمّد بن عبد الرزّاق الزّبيدي (١٢٠٥هـ)، تحقيق : مجموعة من المحققين، دار الهداية .
١١. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ) تحقيق : الدكتور حسن هنداوي، دار القلم، دمشق ط١/ (د.ت).
١٢. التخمير، وهو شرح المفصل في صنعة الاعراب، للامام الزمخشري، تأليف : القاسم بن الحسين بن احمد الخوارزمي، المعروف بصدر الدين الأفاضل (ت:٦١٧هـ)، تحقيق: محمد السيد عثمان، لبنان –بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١١م.
١٣. تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي (٧٤٥هـ)، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ. ٢٠٠١م.
١٤. تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري (٣٧٠هـ) تحقيق : محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١ / ٢٠٠١م.
١٥. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي (٧٤٩هـ)، تحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١ / ١٤٢٨هـ. ٢٠٠٨م.
١٦. جمهرة الأمثال، أبي هلال العسكري، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش، دار الفكر – دار الفكر، ط٢، ١٩٨٨م.
١٧. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢١هـ)، تحقيق : رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١ / ١٩٨٧م
١٨. الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين المرادي (٧٤٩هـ)، المحقق : الدكتور فخر الدين قباوة، والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ / ١٤١٣ هـ. ١٩٩٢م.
١٩. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، ط١ / ١٤١٧ هـ. ١٩٩٧م.
٢٠. الخلل في شرح ابيات الجمل، ابو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت:٥٢١هـ)، علق عليه: د.يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان، ٢٠٠٢م.
٢١. خزانة الأدب وغاية الأرب – أبو بكر ابن حجة الحموي، تقي الدين بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت٨٣٧هـ)، المحقق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، دار البحار،بيروت، الطبعة الأخيرة ٢٠٠٤م.
٢٢. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق: محمد نبيل طريفي/اميل بديع اليعقوب، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٩٨م.
٢٣. الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.
٢٤. الدر الفريد وبيت القصيد، محمد بن أيدمر المستعصمي (ت، ٧١٠ هـ) المحقق: الدكتور كامل سلمان الجبوري، دار الكتب

العلمية، بيروت – لبنان ط١، ١٤٣٦ هـ، ٢٠١٥ م.
٢٥. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (٧٥٦هـ)، تحقيق : الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
٢٦. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر اباد/ الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
٢٧. ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، المحقق: د. نعمان محمد أمين طه،دار المعارف، القاهرة – مصر،ط٣، (د.ت).
٢٨. ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: الدكتور ناصر الدين الأسد، دار صادر – بيروت، ١٩٦٧.
٢٩. رصف المباني في شرح حروف المعاني، للإمام احمد بن عبد النور المالقي(ت٧٠٢)، تحقيق: احمد محمد الخراط، مجمع اللغة العربي، دمشق
٣٠. زهر الأكم في الأمثال والحكم، الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (ت ١١٠٢هـ)، المحقق: د محمد حجي، د محمد الأخضر، الشركة الجديدة، دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب، ط١، ١٤٠١ هـ، ١٩٨١ م.
٣١. سر صناعة الإعراب ،أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.
٣٢. سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٦٣م.
٣٣. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥ م
٣٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦ م.
٣٥. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠ هـ، ٢٠٠٠ م.
٣٦. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة، ط٢٠، ١٤٠٠ هـ، ١٩٨٠م
٣٧. شرح أبيات مغني اللبيب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣ هـ)، المحقق: عبد العزيز رباح، أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت.
٣٨. شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور ابن الجواليقي (ت: ٥٤٠هـ) ،قدّم له: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت.
٣٩. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
٤٠. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
٤١. شرح الرضي على الكافية، تأليف: رضي الدين الأستراباذي، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جميع حقوق الطبع محفوظة ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٥، م جامعة قاريونس
٤٢. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، محمد بن محمد حسن شُرّاب، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٧ م.
٤٣. شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط١، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢م.
٤٤. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م
٤٥. شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق : د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١ (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م)
٤٦. شرح ديوان الحماسة (ديوان الحماسة: اختاره أبو تمام حبيب بن أوس (ت ٢٣١ هـ)، يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي،

أبو زكريا (ت ٥٠٢هـ)، دار القلم – بيروت، (د.ت).
٤٧. شرح ديوان الحماسة، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت ٤٢١ هـ)، المحقق: غريد الشيخ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م.
٤٨. شرح شواهد المغني، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ) ،علق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي، ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م.
٤٩. الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣ هـ
٥٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،:أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤ ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م.
٥١. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ)، تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٣٧٤ هـ، ١٩٥٥ م.
٥٢. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.
٥٣. طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي (ت ٧٨٢هـ)، المحقق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط١، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣م.
٥٤. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٥٥. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت:٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ.
٥٦. غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة بن نصر،أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٠٥هـ)، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت.
٥٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)،تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرون، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة، ط١، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٦ م.
٥٨. الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق بن النديم (ت ٤٣٨هـ)، المحقق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت – لبنان، ط٢، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٧ م.
٥٩. فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق : إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط١– ١٩٧٣
٦٠. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
٦١. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية، ١٩٤١م.
٦٢. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.
٦٣. الكنى والأسماء، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم – بيروت/ لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.
٦٤. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور (ت ٧١١هـ)،، دار صادر، بيروت ، ط٣، ١٤١٤ هـ. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م
٦٥. مجالس العلماء، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ط٢، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.
٦٦. مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان (د.ت).
٦٧. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)،

تحقيق : إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
٦٨. معجم الشعراء، للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) تعليق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو، مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢ م
٦٩. معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، الناشر: مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ، ١٩٢٨ م.
٧٠. معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، الناشر: مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ، ١٩٢٨ م.
٧١. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٥٧م.
٧٢. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط١، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٧٣. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب –جمال الدين عبدالله بن يوسف بن هشام الانصاري(ت٧٦١هـ)، تحقيق: د. عبداللطيف محمد الخطيب، السلسلة التراثية.
٧٤. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، أحمد بن مصطفى، منشورات بيضون، دار الكتب العلمية، لبنان.
٧٥. مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (ت ٦٢٦هـ)، علق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م.
٧٦. المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط١، ١٩٩٣
العيني (ت ٨٥٥ هـ)، تحقيق: أ.د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٣١ هـ، ٢٠١٠ م.
٧٨. المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة.، عالم الكتب – بيروت (د.ت).
٧٩. الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، لأبي عبيد الله بن محمد بن عمران بن موسى المرزباني (٣٨٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١/ ١٩٩٥م.
٨٠. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر(د.ت).
٨١. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)،المحقق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ط٣، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.
٨٢. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان.
٨٣. نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) ،علق عليه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.
٨٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية اسطنبول ١٩٥١م.
٨٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر(د.ت).
٨٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د.ت).

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb